

جامعة عمار ثليجي _ الأغواط

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية



تأثير نظام التعليم الهجين على مؤسسات التعليم العالي
(دراسة ميدانية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الأغواط)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر علوم السياسية

تخصص: إدارة الموارد البشرية

إشراف الأستاذ:

د. قرزو بغداد

إعداد الطالبة:

● كحول سعاد

مشرفا ومقررا	قرزو بغداد
رئيسا	حماد مختار
مناقشا	بقشيش علي

الموسم الجامعي: 2025/2024

شكر و عرفان

أللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم
سلطانك وعلو مكانك الحمد لله الذي يسر أمري لإكمال

هذا البحث

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى أستاذي المشرف د. قرزو بغداد على ما بذله
من جهد وتوجيه كريم، وعلى دعمه المتواصل وإرشاده القيم الذي كان له الأثر الكبير في إنجاز هذا
العمل.

كما لا يفوتني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة الذين كان لهم دورا بارزا في تكويني
العلمي والفكري طول مسيرتي الدراسية، على ما قدموه من علم ومعرفة، وعلى تفانيهم في أداء رسالتهم
النبيلة.

فلكم مني كل الإحترام والتقدير، جزاكم الله خير الجزاء وجعلها في ميزان حسناتكم.
ولا يفوتني ان اخص بالشكر والإمتنان لزملائي وزميلاتي في الدفعة الذين كانت لهم بصمة طيبة بتبادل
المعرفة، فقد جمعنا سنوات من التعاون والمواقف

لكم جميعا كل التقدير والإحترام



إهداء

الحمد لله الذي بفضلته تتحقق الغايات من بعد الإستعانة به وإتهاء الدرب بتفويقه وتحقق الحلم بفضلته

الحمد لله الذي يسر لنا البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه

أهدي هذا النجاح إلى نفسي إلى من كانت الحكاية الأولى والبطله في كل فصولها

إلى نفسي التي حملت الحلم على أكتافها أهديك هذا التخرج أهديك كل لحظة انتصار بعد تعب.

إليك يا أمي الغالية يامن جعلك الله سندا في حياتي دعائك كان حصني ورضاك كان طريقي وحبك كان نوري

إليك أهدي تخرجي لأنه ليس ثمرة تعبي وحدي بل هو ثمرة دعائك وصبرك وخوفك عليا.

إلى أبي الغالي لك كل التقدير والامتنان على إيمانك بي أهديك تخرجي وامتناني وكل حروفي العاجزة عن وصف

فضلك شكرا لأنك دائما كنت السند الذي لا يميل.

إلى عمتي الغالية روح طيبة ووجه مشرق شكرا لوجودك الدائم في حياتي ولما منحتني لي من حب واهتمام ودعم

لا ينسى دمتي لي نعمة لا توصف بالكلام.

إلى جدتي الغالية إلى من غرست في قلبي بذور الطيبة والصبر إلى جدتي التي كانت دوما الحزن الدافئ والدعاء

الصادق واهتمام ودعم لا ينسى دمتي لي نعمة لا توصف بالكلام.

إلى إخوتي إلى من كانوا عوني وسندي في كل مراحل حياتي إلى من شاركت معهم الضحكة وتحملت معهم

المشقة إلى إخوتي الذين لا تكتمل الفرحة بدونهم شكرا على دعمكم وعلى دعائكم وعلى وجودكم لقد كنتم

لي مصدر فخر ودفعة أمل في كل لحظة تعب.

إلى أصدقائي من خففوا عني مشقة الأيام وشاركوا معي الضحكات والدموع ، أنتم جزا لا يُنسى في هذه الرحلة

الجميلة لكم جميعا أهدي هذا التخرج فهو ليس نجاحي وحدي بل ثمرة حبكم ووقفكم بجاني

سعاد



الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعرفان
	اهداء
	فهرس المحتويات
02-07	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتعليم المهجين	
09	تمهيد
10	المبحث الأول: مفهوم لتعليم المهجين
10	المطلب الأول: تعريف التعليم المهجين.
11	المطلب الثاني: متطلبات التعليم المهجين.
12	المطلب الثالث: الفرق بين التعليم التقليدي و التعليم الإلكتروني و التعليم المهجين.
13	المطلب الرابع: أهداف التعليم المهجين.
15	المطلب الخامس: مبررات المزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني(المهجين).
17	المبحث الثاني: التعليم المهجين في مؤسسات التعليم العالي
17	المطلب الأول: مفهوم مؤسسات التعليم العالي
18	المطلب الثاني: تطبيقات التعليم المهجين في الجامعات الأجنبيةة
21	المطلب الثالث: دور التعليم الإلكتروني في حل مشاكل التعليم العالي
22	المطلب الرابع: دور التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا

الفصل الثاني: اثر التعليم المهجين على سير عمل الجامعة (دراسة ميدانية بقسم العلوم السياسية بجامعة الاغواط)	
25	تمهيد
26	المبحث الأول:التعريف بكلية الحقوق والعلوم سياسية
26	المطلب الأول:الهيكل التنظيمي للكلية
29	المطلب الثاني:التعليم المهجين بكلية
31	المبحث الثاني: التعليم المهجين واثره على التحصيل العلمي للطلاب (دراسة ميدانية)
31	المطلب الأول:عملية الإستبيان
32	المطلب الثاني:نتائج الدراسة
34	الخاتمة
36	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
01	الفرق بين التعليم التقليدي والالكتروني والمهجين	12
02	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	31
03	لجوء قسم العلوم السياسية عن التعليم المهجين (التقليدي +الالكتروني)	32
04	حسب رأيك ، هل اعتماد قسم العلوم السياسية على التعليم المهجين يجب أن يكون؟	33

34	ماهي التقنيات التي تعتمد عليها جامعتك في التعليم عبر الأنترنت؟	05
35	هل تجد صعوبات في التكيف مع التعليم الهجين ؟	06
36	هل تحتاج إلى تدريبات خاصة للاستفادة من التعلم الهجين بشكل أفضل؟	07
37	هل المقررات التقليدية تتلاءم مع متطلبات التعليم الهجين	08
38	ما مستوى المهارات التي يحتاجها الطالب الاستخدام تقنيات وسائل التعليم الهجين	09
39	ماهي مزايا التعليم الهجين حسب تجربتك؟	10
40	:ما هي عيوب ونقائص التعليم الهجين حسب تجربتك ؟	11
41	هل أنت راضي عن طريقة الدراسة بالتعليم الهجين	12
42	هل ترى أن التعليم الهجين يضمن مبدا تكافؤ الفرص	13
43	هل أنت راضي عن التقييم و النتائج المحصل عليها في الصف من خلال التعليم الهجين؟	14
44	ما تقييمك للتعليم الهجين الذي يعتمده قسم العلوم السياسية بالأغواط	15
45	كيف ترى جودة التقنيات المستخدمة؟	16
46	هل تعتقد ان طلبة قسم العلوم السياسية بالأغواط قادرين على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي الى أسلوب التعليم الهجين ؟	17
47	هل ترى ان التعليم الهجين أعطى إضافة و طور من التعليم التقليدي بشكل	18
48	هل ساهم التعليم الهجين في زيادة التواصل بينك وبين الاساتذة؟	19
49	هل تجد انك تتفاعل مع الدروس في التعليم الهجين أكثر من التعليم التقليدي	20
50	هل ترى أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية قد	21
51	هل ترى أن التعليم الهجين ساهم في تطوير مهاراتك ؟	22

فهرس الأشكال

رقم	العنوان	الصفحة
01	الفرق بين التعليم التقليدي والالكتروني والمجين	28
02	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	31
03	لجوء قسم العلوم السياسية عن التعليم المجين (التقليدي + اللكتروني)	32
04	حسب رأيك ، هل اعتماد قسم العلوم السياسية على التعليم المجين يجب أن يكون؟	33
05	ماهي التقنيات التي تعتمد عليها جامعتك في التعليم عبر الأنترنت؟	34
06	هل تجد صعوبات في التكيف مع التعليم المجين ؟	35
07	هل تحتاج إلى تدريبات خاصة للاستفادة من التعلم المجين بشكل أفضل؟	36
08	هل المقررات التقليدية تتلاءم مع متطلبات التعليم المجين	37
09	ما مستوى المهارات التي يحتاجها الطالب الاستخدام تقنيات وسائل التعليم المجين	38
10	ماهي مزايا التعليم المجين حسب تجربتك؟	39
11	:ما هي عيوب ونقائص التعليم المجين حسب تجربتك ؟	40
12	هل أنت راضي عن طريقة الدراسة بالتعليم المجين	41
13	هل ترى أن التعليم المجين يضمن مبدا تكافؤ الفرص	42
14	هل أنت راضي عن التقييم و النتائج المحصل عليها في الصف من خلال التعليم المجين؟	43
15	ما تقييمك للتعليم المجين الذي يعتمده قسم العلوم السياسية بالأغواط	44
16	كيف ترى جودة التقنيات المستخدمة؟	45
17	هل تعتقد ان طلبة قسم العلوم السياسية بالأغواط قادرين على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي الى أسلوب التعليم المجين ؟	46

47	هل ترى ان التعليم المهجين أعطى إضافة و طور من التعليم التقليدي بشكل	18
48	هل ساهم التعليم المهجين في زيادة التواصل بينك وبين الاساتذة؟	19
49	هل تجد انك تتفاعل مع الدروس في التعليم المهجين أكثر من التعليم التقليدي	20
50	هل ترى أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية قد	21
51	هل ترى أن التعليم المهجين ساهم في تطوير مهاراتك ؟	22

مقدمة

أدى التطور التكنولوجي السريع الذي شهدته العالم إلى السعي لدمج التكنولوجيا في مختلف جوانب الحياة، نظراً لمرونتها و الخصائص المتطورة التي جعلتها أداة لا غنى عنها.

ومن بين هذه المجالات التي تأثرت بشكل كبير هو التعليم، خصوصاً تكنولوجيا المعلومات والاتصال، رغم لم تحظْ بالانتشار الواسع في الماضي مقارنةً بالوقت الراهن، ويرجع ذلك إلى قلة الأهتمام بالتكنولوجيا وقلة الوعي بأهميتها، خاصة في الدول النامية، فضلاً عن التكلفة العالية سواء من الناحية المادية أو البشرية أو الثقافية.

ومع ذلك، كان لجائحة كورونا تأثير بالغ على العالم بأسره، حيث أدى اللجوء إلى الحجر الصحي كإجراء للسيطرة على الفيروس إلى تسريع الاعتماد على هذه التكنولوجيا في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم.

1/ أهداف البحث

ومن هذا المنبر يهدف هذا البحث إلى:

- دراسة تأثير التعليم الهجين على الطلاب الجامعيين من خلال تحليل إتجاهاتهم نحو التعليم الهجين .
- كما يهدف إلى معرفة أثر التأقلم والتفاعل في التعليم الهجين على جودة التعليم من وجهة نظر الطلبة .
- ويهدف إلى معرفة إيجابيات وسلبيات التعليم الهجين على جودة التعليم من وجهة نظر الطلبة .
- ويهدف إلى مدى رضا طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط بهذا النوع من التعليم .
- والتعرف على أثر التعليم الهجين على طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط .

2/ أهمية البحث

تمثلت أهمية دراستي لهذا الموضوع في التركيز على التعليم الهجين ودوره الكبير في معالجة العديد من تحديات التعليم التقليدي، مثل الثورة المعلوماتية، الإزدحام في القاعات الدراسية، توفير الوقت والجهد، فضلاً عن تقليص القيود المتعلقة بالمكان .

كما يعكس هذا الموضوع مدى اعتماد الجامعات على هذا النوع من التعليم، الذي نشأ نتيجة التطور السريع في وسائل التكنولوجيا.

3/ أسباب اختيار الموضوع

ويعود سبب إختياري لهذا الموضوع إلى العديد من الأسباب التي أعطتني حافزا ودافعا لمعالجة هذا النوع من

الدراسات من بينها:

أ- أسباب ذاتية:

- إرتباط موضوع التعليم المهجين بمجال تخصصي .
- الميول الشخصي للمواضيع التي تواكب العصر.
- محاولة التعرف على رأى الطلبة الجامعيين (جامعة الأغواط) نحو التعليم المهجين .

ب- أسباب موضوعية:

- محاولة التعرف على مزايا وعيوب نظام التعليم المهجين .
- معرفة مدى إستجابة الطالب لهذا التعليم وتأقلمه معه .
- التطور المذهل لوسائل الإتصال التكنولوجي خاصة في المؤسسات التعليمية .

4/ الدراسات السابقة:

● الدراسة الأولى:¹

للباحثين لزهارى زواويد ،وليد بن شاعة،أمنة جعني ،تحت عنوان اثر التعليم المهجين على مستوى جودة التعليم في الجامعة من وجهة نظر الطلبة مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع،2022،جامعة غرداية الجزائر .

حيث تهدف الدراسة إلى إبراز اثر التعليم المهجين على مستوى جودة التعليم في الجامعة الجزائرية ولذلك جاءت إشكالية الدراسة كالأتي :

□ ماهو أثر التعليم المهجين على مستوى جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم العلوم المالية والمحاسبة بجامعة غرداية؟

حيث اعتمد الباحثين في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وكانت الدراسة على عينة من الطلبة المستويين الليسانس والماستر في قسم العلوم مالية والمحاسبة وتمكنوا من الوصول إلى نتائج التالية :

¹ - لزهارى زواويد ،وليد بن شاعة،أمنة جعني ، اثر التعليم المهجين على مستوى جودة التعليم في الجامعة من وجهة نظر الطلبة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع،جامعة غرداية،الجزائر، 2022

- وجود أثر معنوي ودال إحصائيا لأبعاد التعليم المهجين ،الوسائل التعليمية المستخدمة ،التأقلم والتفاعل، المهارات المعرفية المكتسبة ،الاجابيات والسلبيات،على مستوى جودة التعليم على مستوى قسم العلوم مالية والمحاسبة في جامعة غرداية.

● الدراسة الثانية:

دور التعليم المهجين في ضمان إستمرارية التعليم الجامعي لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا دراسة عينة من طلبة جامعة العربي التبسي سنة 2021-2022²

إستهدفت الدراسة التعرف على دور التعليم المهجين في ضمان استمرارية التعليم الجامعي حيث اعتمدوا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والأداة المنتهجة هي الإستبيان الإلكتروني حيث كان عددها 318 إستمارة وزعت على 143 ذكر و175 أنثى وكانت عينة الدراسة طلبة جامعة تبسة وتوصلت إلى جملة من النتائج أبرزها، دفع إنتشار الفيروس حول العالم إلى تطبيق التعليم عن بعد و إعتبره الحل الإستراتيجي و الوحيد لضمان إستمرار العملية التحليلية وعدم تأثر المنظومة التعليمية للمخلفات السلبية للجائحة ،غالبية طلبة عينة الدراسة يملكون أجهزة رقمية على إختلاف توقيتها ومزودة بخدمة أترنت كما أن جامعة تبسة تمتلك منصات لتعليم عن بعد وصفحات رقمية تمكن الطلاب من الحصول على المحاضرات إلا أن مميزات وخصائص المنصات الرقمية غير معمول بها.

● الدراسة الثالثة:

Hybrid learning and Iranian Efllearners autonomy invocabulary learning.³

التعليم المهجين وإستقلالية متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في قاموس المفردات التعليم حيث اعتمدوا في دراستهم على المنهج النوعي ،والأداة المستخدمة تتمثل في الإستبيان يتألف السكان اللذين تم الوصول Sabaye Schar إليهم من متعلمي اللغة إنجليزية كلغة أجنبية المتقدمين الذين يدرسون في معهد للغات في طهران

² - محمد زبير، صونيا زحاف، دور التعليم الهجين في ضمان إستمرارية التعليم الجامعي لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا، دراسة عينة من طلبة جامعة العربي التبسي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد01، المجلد 06، الجزائر، سنة 2021-2022

³ IdeeEdalatishams.hybrid learning and Iranian EFL Learnnersantonomgin vocabulary learning .

3 rd world confenceonlearning.teaching and EductionLeadenship(wclta - 2012).procedia-social and Behavioral Sciences93.(2013)1587.1592 .

(إيران) قبل بدء الدورة تم وضع إعلان على لوحة الإعلانات الخاصة بمعهد ، كما تم توزيع النشرات على المتعلمين المتقدمين ، أبدي عشرة متعلمين 8 إناث و 2 ذكور استعدادهم لحضور الدورة .

تم تطوير اختياريين للمفردات وإدارتها ، طور الباحث اختيار من 30 عنصرا ثم اختياريهم عشوائيا . ثم الحصول على نتائج هذه الدراسة بشكل رئيسي عن طريق التحليلات النوعية وإستكملت إلى حد ما من خلال التحليلات الكمية ، في هذه الدراسة، حاول الباحث التحقق من (أ) ما اذا كانت الممارسة التعليم الهجين في دورة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ستساعد في تحسين إستقلالية المتعلمين في تعلم المفردات و (ب) ما إذا كانت ممارسة التعليم الهجين في دورة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ستساعد في تحسين معرفة المفردات لدى المتعلمين، أدت التحليلات النوعية لبروتوكول المراقبة التي تم إجرائها بشكل أساسي للإجابة على سؤال البحث الأول ، إلى المزيد من النتائج ثم ترمز النتائج ووصفها في سياقها وتجميعها في خمسة مواضيع ، تسند الأدلة الخاصة بالمواضيع إلى وجهات نظر متعددة من عدة مصادر وتكون البيانات مصحوبة بأدلة معاكسة حيثما ينطبق ذلك ، ثم إجراء التحليلات الإحصائية (2002) creswell الكمية من أجل إثبات الحجج النوعية المتعلقة بسؤال البحث الأول وكذلك الإجابة على سؤال البحث الثاني.

● الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم الهجين استطعت اخذ بعض الملاحظات والفوائد التي ساهمت في احاطتي بالموضوع منها:

- الاطلاع على قائمة المصادر والمراجع
- الاطلاع على الاجراءات المنهجية سواء في الاداة المستخدمة او العينة المعتمدة او المنهج المناسب لنوع الدراسة
- اخذ فكرة عن مفهوم التعليم الهجين

5/ الإشكالية المطروحة:

□ ما هو تأثير التعليم الهجين على سير عمل الجامعة وعلى التحصيل العلمي للطلاب ؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما هو واقع استخدام التعليم المهجين في قسم العلوم السياسية بالاغواط؟
2. ما هي الأسس النظرية التي يقوم عليها نظام التعليم المهجين في مؤسسات التعليم العالي؟
3. ما مدى رضا طلبة قسم العلوم السياسية على التعليم المهجين؟
4. هل هناك اثر للتعليم المهجين على طلبة قسم العلوم السياسية بالاغواط؟

6/ الفرضيات:

وللإجابة على هذه الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية قامت باحثة بصياغة الفرضيات التالية:

1. يتم استخدام التعليم المهجين بشكل فعلي ومنتظم في قسم العلوم السياسية بجامعة الأغواط.
2. يقوم التعليم المهجين على أسس نظرية تدمج بين التعلم الذاتي والتفاعل المباشر، ما يعزز من استقلالية الطالب وديناميكية التعلم.
3. يُدعي طلبة قسم العلوم السياسية مستوى متبايناً من الرضا تجاه نظام التعليم المهجين.
4. يؤثر التعليم المهجين بشكل إيجابي على تطوير مهارات الطلبة بقسم العلوم السياسية.

7/ مناهج الدراسة

أ- المنهج التاريخي: تم استخدام المنهج التاريخي من أجل تتبع تطور أنظمة التعليم العالي وتحولاته عبر الزمن، ولا سيما بروز التعليم المهجين كاستجابة لظروف استثنائية مثل جائحة كوفيد-19، وصولاً إلى محاولات تثبيته كنظام دائم. ساعد هذا المنهج على فهم السياق الذي نشأ فيه التعليم المهجين، والتعرف على الخلفيات السياسية والتربوية التي شكلت الأرضية لاعتماده، مما أضفى على الدراسة عمقاً تحليلياً وزمناً في تتبع الظاهرة.

ب- المنهج الوصفي: تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحليل واقع استخدام التعليم المهجين في مؤسسات التعليم العالي، من خلال رصد مواقف وآراء الطلبة حول النظام، وتحديد الإيجابيات والسلبيات المرتبطة به. مكّن هذا المنهج من تقديم صورة كمية وكيفية دقيقة للظاهرة المدروسة، بالاعتماد على أداة الاستبيان وتحليل الجداول الإحصائية، مما ساعد على توصيف الحالة بدقة.

ج- منهج دراسة الحالة: اختير هذا المنهج لدراسة حالة محددة ومركزة متمثلة في تجربة قسم العلوم السياسية بجامعة الأغواط، وذلك من أجل الغوص في خصوصيات السياق المحلي، وتحليل أثر التعليم المهجين على الطلبة داخل بيئة

تعليمية واقعية. يسمح هذا المنهج بجمع معطيات معمقة حول الجوانب التربوية والتنظيمية والاجتماعية للتعليم الهجين، كما يمكن من فهم التفاعلات بين المتغيرات في سياق ميداني محدد، وهو ما يعزز من قيمة النتائج التطبيقية للدراسة.

كما اعتمدت الباحثة في اجراء هذه الدراسة على بعض الادوات وتقنيات البحث العلمي مثل الاستبيان. حيث تم توزيع الاستبيان على عينة من طلبة قسم العلوم السياسية.

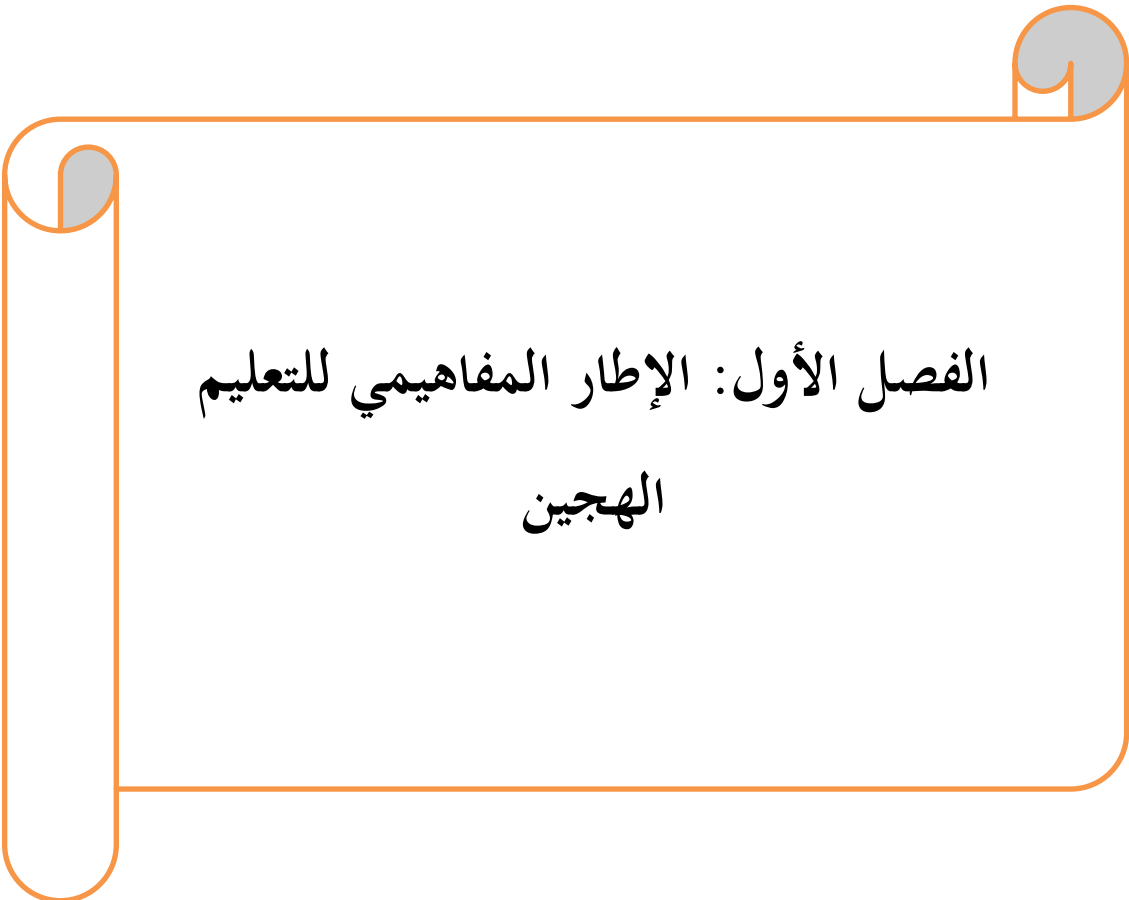
8/ تقسيمات البحث:

ولمعالجه هذا الموضوع فقط تم رسم خطه مبنيه على مقدمه ثم وضع فصلين وانتهت بخاتمة على النحو

التالي:

الفصل الأول المعنون بالإطار المفاهيمي لتعليم الهجين وضم مبحثين المبحث الأول: مفهوم لتعليم الهجين والمبحث الثاني:التعليم الهجين في مؤسسات التعليم العالي

اما الفصل الثاني فكان تحت عنوان إنعكاسات التعليم الهجين على مؤسسات التعليم العالي وضم مبحثين المبحث الأول:التعريف بكلية الحقوق والعلوم سياسية والمبحث الثاني:أثر التعليم الهجين على سير عمل الكلية (دراسة ميدانية)



الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتعليم
الهجين

تمهيد

شهدت العقود الأخيرة تحولات عميقة في منظومات التعليم حول العالم، بفعل التقدم التكنولوجي المتسارع وتغير احتياجات المتعلمين وسوق العمل على حد سواء. وقد فرضت هذه التحولات على المؤسسات التعليمية مراجعة أنماطها التقليدية في التدريس والتعلم، لتواكب متطلبات العصر الرقمي وتحدياته، مما أدى إلى بروز نماذج تعليمية جديدة، كان أبرزها التعليم المهجين.

يُعد التعليم المهجين صيغة تعليمية تجمع بين مزايا التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني، بشكل يسمح بتحقيق مرونة أكبر في العملية التعليمية، وتعزيز التفاعل بين مختلف الفاعلين التربويين، واستغلال الإمكانيات التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة في نقل المعرفة وتطوير المهارات.

وفي ضوء الانتشار المتزايد لهذا النمط من التعليم، خاصة بعد جائحة كوفيد-19، برزت الحاجة إلى تأصيله نظريًا ومفاهيميًا، وفهم أبعاده التربوية والتنظيمية والاجتماعية. وعليه، يسعى هذا الفصل إلى بناء الإطار المفاهيمي للتعليم المهجين من خلال عرض مفهوم التعليم المهجين في المبحث الأول والتعليم المهجين في مؤسسات التعليم العالي بالمبحث الثاني.

المبحث الأول: مفهوم التعليم الهجين

المطلب الأول: تعريف التعليم الهجين

يعرف التعليم الهجين بعدة مسميات منها التعليم المختلط، التعليم المتمازج، التعليم المدمج، وعلى الرغم من إختلاف التسميات إلا أنه لا يختلف في آلية التقسيم أو طريقة التدريس المتبعة في هذا النمط من أنماط التعليم، وجاءت له عدة تعريفات توضح ماهيته، والقاسم المشترك بينهما جميعاً هو أنه صيغة من صيغ التعليم التي تدمج التعليم الإلكتروني عن بعد مع التعليم التقليدي المباشر وجها لوجه في قالب واحد¹

1 - التعليم الهجين لغة:

تعددت التسميات التي تناولت التعليم الهجين منعها ما يلي:

- الخليط: ما إختلط من صنفين أو أصناف²
- المزيج: يتكون من شيئين أو أكثر ممتزجين³

وفي ضوء ما سبق يمكننا القول بأن التعليم الهجين هو نمط تعليمي يتم فيه المزج أو الدمج بين نوعين من أنواع التعليم هما التعليم التقليدي المباشر وجها لوجه والتعليم الإلكتروني عن بعد.

2- التعليم الهجين إصطلاحاً:

تعددت المصطلحات التي تناولت مفهوم التعليم الهجين بتعدد آراء التربويين حول طبيعة التعليم الهجين ونوعه إلا أن القاسم المشترك بينهما هو أن التعليم الهجين هو الذي يمزج بين كل من التعليم التقليدي المباشر وجها لوجه والتعليم الإلكتروني عن بعد .

ويعرف نصر ياسمين بانه: نموذج لتصميم المقرر الذي يخصص فيه جزء من الوقت في التعليم المعتاد وجها لوجه داخل قاعة الدراسة.¹

¹ سماح السيد محمد، "كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر بعض خبراء التربية"، مجلة العلوم التربوية، العدد (1)، الجزء (1)، 2021م، ص 161.

² إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، الجزء الأول، ط2، المكتب العربي الحديث، مصر، ص 250.

³ المرجع السابق، الجزء الثاني، ص 866.

- وعرفت هبة محمد إبراهيم التعليم المهجين بأنه : هو مزيجا بين التعليم التقليدي الصفي المباشر وجها لوجه داخل الفصول الدراسية التقليدية في المدارس والتعليم عن بعد من خلال منصات التعليم الإلكتروني التي يتابعها المتعلمين في منازلهم.²

المطلب الثاني: متطلبات التعليم المهجين

1-متطلبات تقنية:

تشتمل البيئة التحتية لبيئة التعليم الإلكتروني ومدى توفر الأجهزة و الخوادم اللازمة بحيث تكون لدى المؤسسة شركة آمنة وتمتلك كفاءات بشرية في المجال التقني و تتمثل هذه المتطلبات في:

- توفير مقرر لإلكتروني لكل مقرر.
- تزويد الفصول بأجهزة الحاسب و العرض.
- توفير نظام الإدارة و التعليم.
- توفير نظام إدارة المحتويات.
- توفير برامج التقييم الإلكترونية.
- عقد لقاءات أسبوعية والتشاور حول المقرر و الإختبار .
- توفير الفصول الافتراضية مع الفصول التقليدية .³

2-متطلبات بشرية:

- الأستاذ:ويحتاج الى :

- القدرة على التدريب التقليدي وتطبيق ما قام بتدريسه عن طريق الكمبيوتر.

- القدرة على البحث عن الجديد عن طريق الانترنت وتطوير مقرره وتجديد معلوماته .

¹ - مريم جنات بليزك، التعليم الهجين بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا، مجلة العدوي، مجلد2، العدد2، جامعة محمد بوقرة، الجزائر، 2022، ص11

² هبة محمد إبراهيم، "معوقات إستخدام التعليم المهجين في مدارس التربية خاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين" المجلة العلمية للتربية الخاصة، جامعة الفيوم، المجلد(3)، العدد(1)، 2021، ص150.

³ عروبة محمد حامد الشهوان، أثر التعليم المدمج في التحصيل المباشر و التفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية،رسالة الماجستير في التربية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2014، ص35.

- القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني وتبادل الرسائل مع الطلاب.

- القدرة على تحويل ما يقدمه من صورة جامدة إلى واقع حي يثير إنتباه الطلاب.

● الطالب :يحتاج الى مايلي:

- يشعر انه مشارك وليس متلقي فقط.

- توفير التدريب على المحادثة عبر الشبكة .

- أن يمتلك القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني.

المطلب الثالث:الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والتعليم المهجين

فيما يلي نبرز الفرق بين التعليم التقليدي و التعليم الإلكتروني و التعليم المهجين على النحو التالي :

الجدول 01: الفرق بين التعليم التقليدي والالكتروني والمهجين

أوجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني	التعليم المهجين
مفهومه	قدم المعارف لطلاب وجها لوجه.	هو التعلم الذي يتم تقديمه بالكامل من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	هو نظام تعليمي يجمع بين ميزات التعليم التقليدي وجها لوجه ووسائط التعليم الإلكتروني.
مركزاته	يُجد أنه يعتمد اعتمادا كليا على عضو هيئة التدريس وغرفة الدراسة.	يتعلم الطالب وفقا لقدراته وإهتماماته وذلك عن طريق التعلم الذاتي في الوقت والمكان الذي نجده مناسبا له.	تعمل على دمج التكنولوجيا داخل الفرق الدراسية بمشاركة الأستاذ الجامعي والطالب.
عملياته	يتم داخل غرفة الدراسة فقط وتكون بين أطراف العملية التعليمية وجها	يتم عن طريق شبكة الأنترنت بدلا من الغرفة الدراسية.	يدمج ما بين التعليم عن طريق الأنترنت وأنشطة الغرف الدراسية بشكل مباشر وجها

لوجه.	لوجه.	لوجه.	لوجه.
الزمن والمكان	حضور الطلاب شرط أساسي لتلقي المعرفة في الغرف الدراسية.	يستطيع الطلاب تبادل العملية التعليمية في أي زمان وأي مكان.	حرية الطلاب في التعلم عبر شبكة الانترنت ممزوجا بممارسة النشاط داخل غرفة الدراسة.
عيوبه	يركز على الأستاذ الجامعي فقط الذي هو أساس عملية التعلم ويركز على الجانب المعرفي للمتعلم.	يتعلم الطالب دون مساعدة مع التكلفة الباهظة.	يركز على الجوانب المعرفية والمهارية أكثر من الجانب الوجداني.

يتضح من الجدول أعلاه أنه مع التطور السريع للتكنولوجيا وأهميتها لاستمرار عمليتي التعليم والتعلم وخاصة في ظل تواجد الأزمات التي تحتاج العالم أجمع أن التعليم المهجين له أهمية البالغة حيث يجمع ما بين التقليدي الذي نعتاده ومزجه بتكنولوجيا مما ييسر الكثير علي أطراف العملية التعليمية لإستمرارها ومواكبة ركب الحضارة والتطور¹

المطلب الرابع: أهداف التعليم المهجين

لتعليم المهجين عدة أهداف نذكر منها ما يلي:

1 - تحقيق جودة التدريس: حيث يساعد التعليم المهجين على تحقيق جودة التدريس وذلك من خلال توظيف تقنيات التعليم الرقمي ، والتي تساعد المتعلمين على زيادة قدرتهم على الابتكار والقيادة و التعاون متعدد التخصصات والذكاء العاطفي والمهارات الحاسمة وتحديد مشكلات الجماعية والمهارات حلها في بيئة تشاركية.

2 - التكامل التكنولوجي المتمركز حول الطالب: يساعد التعليم المهجين على تحقيق التكامل التكنولوجي بين أعضاء هيئة التدريس و الطلاب ، حيث يسهم الطلاب بالجامعات في التعليم المهجين بالتحكم في أجهزة التكنولوجيا بما يسمح في تحقيق متطلبات التعليم البنائي القائم على حل المشكلات .

¹ أسماء أحمد عزت عثمان، "دور الجامعة في تطبيق التعليم المهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، دراسة ميدانية، جامعة أسيوط، كلية التربية، 2023م، ص15.

3 – التميز في البحث العلمي: يساعد التعليم المهجين من خلال الأدوات والتقنيات الرقمية على تفعيل مشاركة الطالب في واقع إفتراضي داخل العملية التعليمية، مما يساعد علي وجود طيف بحثي مفيد لطلاب من خلال مواقفهم في تفسير العديد من العمليات داخل الواقع الإفتراضي ، الذي يساعدهم على بناء المعرفة و الخبرة بشكل فردي وتعاوني.

4 – محور الأمية الرقمية: إن أحد أهم أهداف التعليم المهجين محور الأمية الرقمية لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وإداريين ، وبالتالي تمكنهم من إستفادة من جميع الموارد المتاحة أمامهم، ليس فقط على المستوى التكنولوجي ولكن أيضا على المستوى التربوي ، كما أنه يساعد في بناء مجتمع تعلم تعاوني.

5 – الاستخدام الاستراتيجي لوقت المحاضرات: حيث يتم الحصول على المعلومات من خلال المحاضرات الإلكترونية ، وبالتالي يتاح وقت داخل المحاضرات لتركيز على الأنشطة ذات المغزى التعليمي ، ويمكن إستخدام الأنشطة عبر اللانترنت إما لتعزيز التعلم التي يتم إجراؤه في المحاضرات، أو يمكن أن تكون بمثابة مقدمة أساسية للموضوعات قبل أن يتم تغطيتها بمزيد من العمق في المحاضرات، ويتالي عند وضع مقرر قابل للقراءة على هذه الوسائل التكنولوجية، فيمكن أن يركز وقت المحاضرة على تحليل أو مناقشة أعمق للموضوعات، مما يسمح لأعضاء هيئة التدريس قضاء المزيد من الوقت المخصص مع الطلاب في الفصل ، كما يساعد الطلاب بشكل خاص الذين يعيشون بعيدا عن الحرم الجامعي على إستخدام وقتهم في الجامعة بشكل أكثر فعالية.

6 – تنشيط التفاعل بين الطلاب والمنظومة التعليمية :نتيجة إرتباط مناهج التعليمية بتطبيق من خلال تكنولوجيا المعلومات ، مما يساعد على تحقيق التفاعل في العملية التعليمية ، كما أنه ينشط الجانب النقدي والإبتكاري لدى الطلاب.

7 – تفعيل العلاقات بين جميع الموارد البشرية داخل المنظومة التعليمية: حيث أنه يزيد من التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال التفاعل المستمر بينهما، كما أنه أيضا يفعل العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والإداريين داخل الجامعات.

8 – تحقيق متطلبات التعلم الذاتي :حيث يبحث الطلاب عن المعلومات من خلال مصادر المعرفة التي يتم توفيرها من خلال أعضاء هيئة التدريس داخل التخصصات المختلفة ، وبالتالي يتم إنتاج المعرفة من خلال التكامل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وجميع عناصر المنظومة التعليمية .

يتضح من الأهداف السابقة أن التعليم المهجين يسعى نحو تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها تحسين جودة التعليم، زيادة المشاركة الطلابية ، زيادة فعالية التعلم، تدعيم أداء الطلاب بتوظيف مستحدثات تكنولوجياية ، تنمية الجانب المعرفي والأدائي لطلاب، زيادة التفاعل المباشر وغير مباشر مع المعلمين والمحتوى التعليمي ، تقليل الوقت ونفقات المتعلم ، فضلا عن تحقيق الديمقراطية في التعليم و التعلم الذاتي.¹

المطلب الخامس:مبررات المزج بين التعليم التقليدي و التعليم الإلكتروني (المهجين)

نتيجة لتوسع في استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،والطلب المتزايد على التعليم الجامعي والأزمات التي يمر بها التعليم ، أدى إلى حدوث تغيير في وظيفتي البحث والتدريس وتغيير مفهوم التجديد بلمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني ليصبحا التعليم المهجين ، فتقدم الدول مرهون بما تنشده من تطوير في أنظمتها التعليمية فهي مؤشر على التقدم والتطور في ظل التغيرات و الأزمات التي نشهدها .

ومن الأسباب التي أدت إلى المزج أيضا التطور في التعليم الجامعي، وظهور مجتمع المعرفة، ومهارات الإتصال عن بعد ، والتطور في تكنولوجيا المعلومات الإتصالات ، والتعلم المستمر مدى الحياة، فجاء نموذج علمي جديد من شأنه أن يساعد النظام التعليمي على تطبيق عملية التحول الرقمي التعليمي وتحقيق إندماج التكنولوجيا الرقمية مع عمليات التعليم والتعلم التي تتم ممارستها في الوقت الحاضر بأسس علمية موثوقة ليصبح التعليم المهجين ضروري لاستمرارية التعليم بجودة عالية ، فجاءت استجابة للوضع الراهن كمحاولة للمساهمة بشكل علمي لرسم الطريق أمام مؤسسات التعليم والمعرفة للانتقال إلى تكنولوجيا الرقمية.²

ظهر التعليم المهجين كحل وسيط بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي وذلك لضمان جودة المعلم وتوجهاته مع الاعتماد على استخدام الوسائط الالكترونية ، فتعليم المهجين يعتبر الحل الوحيد لذلك ولمواكبة التطور في المناهج

¹ ديمة عبد الله يوسف رفيع،متطلبات تطبيق التعليم المهجين بالجامعات المصرية،مجلة بحوث"العلوم التربوية"،العدد السادس ،المجلد رقم(2)،(يونيو 2022)،ص(145 146)

² فايز منشر الضفيري: "التحول الرقمي التعليمي ،نموذج تربوي جديد،الجمعية الدولية للتعليم الإلكتروني"،مجلة كلية التربية ،جامعة الكويت ،العدد الثالث،المجلد الأول ،إبريل 2010،ص ص 13:"30.

الدراسية والعملية التعليمية مع الربط برابط الرقمي للمقررات الدراسية وذلك في ضل السعي الواضح نحو التحول الرقمي¹.

يتضح مما سبق أن التعليم الهجين بتقنياته المختلفة ومبرراته التي دعت إلى استخدامه ضرورة من ضروريات التعليم الجامعي في الوقت الحاضر الراهن، فإهتمام به واستفادة منه ومن إمكانياته مظهراً أساسياً من مظاهر الاهتمام والعناية ولتعزيز العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية ، وأن استخدام التعليم في الحاسب الآلي يعد تعليم المستقبل أو التعليم الرقمي الجامعي الذي أدى إلى تغيير التعليم التقليدي ، فعضو هيئة التدريس كان هو المصدر المعلومات الوحيد لطلاب والآن أصبح مرشد وموجه لهم، فتعليم الهجين يعزز التعاون بين الأستاذ الجامعي والطالب باستخدام آليات والأساليب التقنية الحديثة للتعامل والتفاعل للحصول على بيئة تعليمية فعالة في هيكل تنظيمي موحد متكامل لتحقيق جودة تعليم الهجين ورفع كفاءته وتمكين المؤسسات التعليمية لتغلب على التحديات التي تواجه منظومة التعليم ليصبح منظومة تعليمية متطورة حديثة لتحقيق ثورة معلوماتية رقمية وتعزيز جودته.

¹ عبد الرحمان عبد العزيز بن عبد الرحمان العجلان: المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بلمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، مج 1، خلال فترة من 30 أكتوبر – 2 نوفمبر 2020، صص 146- 167.

المبحث الثاني: التعليم المهجين في مؤسسات التعليم العالي

المطلب الأول: مفهوم مؤسسات التعليم العالي

1. مفهوم التعليم العالي:

هي مؤسسة إجتماعية تضم مجموعة من الأفراد .وهي تكملة لمرحلة ما بعد الثانوية تهتم ببناء وتكوين الأفراد تكويناً يتماشى مع الأهداف والطموح المجتمع .وهي بمثابة سلطة فكرية يحتاجها كل المجتمع لمساعدته على التفكير والفهم والعمل . ومن هذا التصور الحديث للجامعة ،تحدد مجموعة من الأهداف التي تسعى مؤسسات التعليم العالي الى تحقيقها ، والتي تتمثل:

- تهيئة وتنمية مخزون متنوع من الرأسمالي الفكري ،يضم أساتذة وقادة ومدرسين وعاملين مؤهلين للتفكير الإستراتيجي الإبتكاري

- تهدف الجامعات توفر تجربة تعليمية متميزة للطلاب، واعتماد البحوث المنتجة للمعرفة ،وبناء جسور مجتمعية قوية ضمن بيئة محفزة للإبداع و الإبتكار و القيادة .

- تقديم خدمات تعليمية ومهنية عالية الجودة وتساهم في نهوض ونشر المعرفة ، وقيادة وتنمية المجتمعات البشرية، وخلق بيئات تكنولوجية وعلمية تحفز التميز والإبداع والإبتكار وتعمل على إيجاد شراكات محلية وعالمية متميزة للبحث العلمي من أجل قيادة العالم في البحث العلمي و التعليم

2. مفهوم جودة التعليم العالي :

هي إستراتيجية لتغيير تبدأ من البيئة وتنتهي ببرامج تحسينات مستمرة لإرضاء الطالب والمجتمع التعليم الإلكتروني يأتي لتجسيد نقلة نوعية في معرفة المتعلم في جميع جوانبه الشخصية وتلبية إحتياجاته الحديثة، ولأن التعليم العالي يجسد قمة هرم التعليم لجميع المجتمعات، فهو يسعى إلى تزويده بجميع الخبرات و الطاقات البشرية اللازمة لحياة مهنية أفضل ،ولا يأتي ذلك إلا من خلال تبني التكنولوجيا و العمل على توظيفها لتطوير عملية التعليم وتوفير التعليم الأنسب لكل طالب ،وعلى الرغم من مرور عقدين من الزمن منذ إنتشار مفاهيم التعليم الإلكتروني في العالم فقد كان أسلوب التعليم الإلكتروني تقنية معطلة في المؤسسات الجامعية إلى غاية الوقت الذي ظهر فيه فيروس كورونا والذي غير كل أساليب التعلم في المؤسسات التعليمية .

كما تسعى المؤسسات الجامعية، إلى تحسين جودة مخرجاتها حتى تصبح أكثر قدرة على الإستجابة

المطلب الثاني : تطبيقات التعليم المهجين في الجامعات الأجنبية

1. خبرة جامعة هارفرد في تطبيق التعليم المهجين:

التعليم المهجين بجامعة هارفرد: طبقت جامعة هارفرد التعليم المهجين من خلال إنشاء (Hbs) harvard business school، فصول التعليم المهجين وتفعيلها على أرض الواقع the ybird class rooms، من خلال أربع مبادئ وهم التعاون collaboration والتجربة والخبرة Ex perimentation والإنصاف والمساواة Equity والإبتكار Innovation وذلك بعد أسابيع قليلة من واقع كوفيد 19 على الجامعات حيث بدأ المسؤولين في جامعة هارفرد التفكير في تجربة تعليمية آمنة ومنصفة لتستوعب المتعلمين عن بعد، والطالب الحاضر في الحرم الجامعي .

عمل فريق التدريس الافتراضي بقيادة البروفيسور srikant pater على تحسين النظام الافتراضي في الجامعة 2020 من خلال تنظيم بنية التعليم المهجين عبر zoom وذلك بتوفير بنية تعليمية آمنة لطلاب .

● آليات العمل بالتعليم المهجين في هارفرد:

أ - وجها لوجه وعبر الأنترنت online Imperson and عبر الأنترنت في بيئة التعليم المهجين يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعة من المتعلمين عبر الأنترنت ، ومجموعة أخرى في غرفة فعلية داخل الجامعة بينهم مسافات تقدر بستة أقدام أو مترين ويجب أن يكون تفاعلا المشاركة بين الطلاب .

ب - التعلم المهجين المتزامن وغير المتزامن: يشترط التخطيط الجيد لجلسات التعليم المتزامن لمدة ساعة ونصف أو ساعتين، حيث يستخدم فيها عضو هيئة التدريس والمناقشات وإستطلاعات الرأي والأسئلة والأجوبة ، أما في محاضرة التعليم الغيرو الإختبارات ، التقييمات و المسابقات.

ج - الفصول الدراسية التقليدية و المقلوبة traditional and flipped classroms: فهي أقل شيوعا في الفصول المهجينة، وفيها يتم التركيز على التميز بين النظرية ، وسيكتشف الطلاب الممارسة الفعلية بمفردهم، أما

الفصل المقلوب يتعلم الطلاب المفاهيم النظرية بمفردهم ثم يأتي إلى الفصل الدراسي لتدريب و الممارسة العملية معا.¹

د - المحاضرة في بيئة التعليم الهجين متمركزة حول الطالب: يجب أن يكون الطلاب هم محور العملية التعليمية في تطبيق التعليم الهجين وأن يكون عضو هيئة التدريس موجه وقائد مرشد لعملية العلم وأن يحاول دمج المناقشات بين الطلاب في بيئة التعليم الافتراضي المتزامن ، لكي تنجح العملية الهجينة في التعليم .

● آلية التقييم في بيئة التعليم الهجين بجامعة هارفرد :

يتم تقييم الطلاب في بيئة التعليم الهجين من خلال النقاط التالية :

أ - المساهمة الجماعية class contribetion ونسبها 40% في العالم الافتراضي وذلك بمشاركة في اللقاء الافتراضي باستخدام أدوات الدردشة و الأسئلة والأجوبة ،وقناة slack التي تساعد الطلاب وتشجعهم على النشر ومنحهم رصيذا للمشاركة في الفصل .

ب - المهام الفردية للطلاب في المنزل individualtake home assignment :ونسبتها 20% تتم خارج الفصل ، حيث يقوم الطلاب الذين لديهم خبرات متنوعة بتبادل الخبرات والمعارف من خلال جلسات العرض التقديمي عبر الأنترنت وتقديمها بشكل جماعي .

2. جامعة ولاية ايوا الأمريكية low a state university:

التعلم الهجين بجامعة ايوا الأمريكية، يوفر التعليم الهجين مرونة كبيرة في الإستخدام التعليم وجها لوجه مع التعلم عبر الانترنت وتطبيق استراتيجيات تعليمية مبتكرة ، حيث يؤدي قلب الفصل الدراسي ، وإستخدام الدورات الهجينة إلى إشترك الطلاب في التعليم من خلال تقنيات التعليم النشط بدلا من اعتماد على المحاضرات فقط ، كما يوفر أساليب مختلفة في الحصول على المعرفة، كما توفر تقنيات التكنولوجيا و استخدام أنشطة تعليمية قد يكون من الصعب تنفيذها بدون تكنولوجيا .

● متطلبات تطبيق التعليم الهجين بجامعة ايوا بالولايات المتحدة الأمريكية .

¹ رواء محمد عثمان صبيح ،نورة أحمد محمود حافظ النوي ،رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، كلية التربية المجلة التربوية، ج 1ن 2021، ص391-392.

- القدرة على تنظيم الوقت وتخطيطه بين المحاضرات عبر الانترنت و المحاضرات وجها لوجه.
- القدرة على تطوير أنشطة التعلم عبر الانترنت، فلا بد من ان يكون عضو هيئة التدريس ملما بإستراتيجيات التعليم النشط للإختبارات و المناقشات بينه وبين الطلاب.
- القدرة على الدمج والتكامل السلس المنظم بين موضوعات المحاضرات الإفتراضية والمحاضرات وجها لوجه.¹
- تقديم المعلومات لطلاب من خلال شرح الأساس المنطقي لتعليم المهجين، وتوضيح فوائده وطريقة العمل به.
- تبسيط فكرة التعليم المهجين والتدرج في السهولة الى الصعوبة في إستخدام التكنولوجيا في مقررات التعليم المهجين حتى لا تتحول الدورة التدريبية إلى كابوس معقد لطالب وعضو هيئة التدريس .
- التغذية الراجعة المستمرة لطلاب بعد الإنهاء من المحاضرة، والإستفادك من نتائجها في التطوير المستمر.
- ضرورة العمل الجماعي وتبادل الخبرات بين اعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون بالتعليم المهجين لتبادل الخبرات.

● خطوات تطبيق التعليم المهجين في جامعة أيوا الأمريكية :

- الخطوة الأولى: البداية من المؤسسة startat the foundation:التخطيط الجيد من قبل المؤسسة هو مفتاح النجاح لتعليم المهجين.
- الخطوة الثانية: (تخطيطات) تخطيط التقييمات، تحديد التقييمات الازمة لطلاب بالتأكيد من تحديد الأهداف المقرر،وتوزيع ما يناسبها على المحاضرات الإفتراضية المتزامنة وغير متزامنة .
- الخطوة الثالثة: بناء خريطة للمقرر:إنشاء خريطة للمقرر المهجين من خلال تحديد الأهداف والوسائل التكنولوجية وترتيب الوحدات في المقرر.
- الخطوة الرابعة: التخطيط للأنشطة:تخطيط الأنشطة من خلال تحديد الأنشطة الملائمة لنقاط القوة في التعليم عبر الانترنت وذلك وجها لوجه .

¹ رواء محمد عثمان صبيح،نورة أحمد محمود حافظ النبوي،المرجع السابق،صص 393-396.

الخطوة الخامسة: إنشاء المحتوى: من خلال التكامل المنظم في المحتوى وتوزيعه لما يناسب المحاضرات عبر الأنترنت و المحاضرات وجها لوجه.¹

المطلب الثالث: دور التعليم الإلكتروني في حل مشاكل التعليم العالي

إستطاع التعليم الإلكتروني القضاء على العديد من المشكلات التي يواجهها التعليم العالي وخصوصا ما يتعلق بطلب المكثف على التعليم العالي، ومن بين المشكلات التي يتمكن التعليم الإلكتروني من حلها هي:

1-التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة:

ويقصد بالتعليم المستمر هو إكمال لمن لم يتمكنوا من إتمام تعليمهم وإتاحة الفرصة لهم لإستكمال تعليمهم و رفع مستواهم العلمي، و ذلك لمن لديهم الرغبة والإستعداد للحصول على دورات تدريبية .

ويقصد بالتعليم المستمر هو إتاحة الفرصة للذين لم يحالفهم الحظ لإستكمال دراستهم من أجل الرفع من مستواهم الدراسي أو الوظيفي، ويستهدف هذا التعليم أفراد لديهم قدر من التعليم و يرغبون في المواصلة للحصول على درجات عالية، كما أن التكنولوجيا الحاسوب تتيح برامج تعليمية للذين لم يتمكنوا من الإلتحاق بالجامعات والكليات من خلال الأنترنت التي تمكن المتعلم من الولوج إلى منصات الجامعات و الكليات .

2-إزدحام القاعات الدراسية :

الإقبال الكبير على التعليم العالي أدى إلى كثرة الطلبة أي الإكتضاض في القاعات الدراسية، وقد تمكنت الحاسبات الآلية من الحد من هذه المشكلة إلى حد كبير وذلك بإستخدام برامج يتم إعدادها من قبل المختصين في المجال التربوي والتي تسمح بتفاعل بين الطالب والحاسوب والحصول على المعلومات اللازمة و المرغوب فيها .

3-نقص أعضاء هيئة التدريس :

تواجه العديد من الدول نقص كبير في أعضاء هيئة التدريس ويعود ذلك إلى إنشاء عدد كبير من الجامعات و الكليات، وذلك بسبب توجه الطلبة المتميزون إلى العمل في الشركات و القطاعات الخاصة لتوفرها على الحوافز المادية المغرية وعدم توفر البدائل لتغطية هذا النقص ثم الإستثمار في التكنولوجيا لحل هذا المشكل وتوفير المادة العلمية عبر وسائله المختلفة .

¹ رواء محمد عثمان صبيح نورة أمد محمود حافظ النبوي، المرجع السابق، ص 397.

4-الإثراء المهني لأعضاء هيئة التدريس والموظفين:

تساعد التكنولوجيا في إيجاد حلول مناسبة للعاملين في مؤسسات التعليم العالي لتطوير مهاراتهم وتجديد معارفهم باستخدام برامج متطورة للتدريب وإكتساب المهارات وهم على رأس العمل في مواقعهم دون الحاجة إلى ترك مؤسساتهم¹.

المطلب الرابع: دور التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا

في عام 2019 تم إكتشاف فيروس كورونا الجديد، وأظهرت نتائج التحليل السريري للفيروس إنتقال العدوى من شخص لأخر بسرعة كبيرة على إثر ذلك أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في مارس 2020 كورونا كوباء عالمي بعد تقييم سرعة إنتشار وشدّة الفيروس القاتل في جميع أنحاء العالم ، وأعلنت الدول التباعد الإجتماعي كوسيلة للحد من إنتشار، وأجبر هذا الوباء الإغلاق العالمي جميع الأنشطة على إختلافها.

دفعت أزمة الصحة العالمية جميع مؤسسات التعليم العالي للهجرة إلى منصات الأنترنت.و التحلي على أساليب التدريس التقليدية وتبني نظام تعليمي جديد من أجل تفادي إنتشار الوباء بشكل أكبر ،ولقد زاد من أهمية التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية بعد تفشي وباء كوفيد 19 لمواجهة عواقب الجائحة، حيث يوفر هذا الأسلوب سهولة في ممارسة الأنشطة التعليمية ويعمل عن بعد مع الحفاظ على جودة المخرجات التعليمية .وبتالي، فإن الجامعات ، بكليتها المتنوعة ،اصبحت تولي إهتماما بالغا لتواكب التعديلات المجتمعية التي تتناسب مع العصر التكنولوجي وفي نفس الوقت تمنع تفشي المرض مع الأخذ بعين الإعتبار تحسين كفاءة البشرية لتعزيز جودة المخرجات التعليم .

ولتفادي ضعف البيئة التعليمية في ظل الجائحة ، توجهت حل المؤسسات الجامعية في مختلف العالم إلى نمط مختلف من التعليم وهو التعليم الإلكتروني ،كخيار حتمي لتعليم ، ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد أفضل الطرق لتحسين البيئة التعليمية في ظل الغلق الشامل للجامعات الذي فرضه الوباء ، فهو ليس مجرد تدريس المناهج وتخزينها إلكترونيا ، لكن يسمح بوجود تفاعل متبادل ومناقشات بين الطلاب ومعلميهم بعيدا عن التلقين ، و الذي يركز

¹ سعيد بن حميد الربيعي،التعليم الإلكتروني العالي في عصر المعرفة، التحديات وأفاق المستقبل ، عمان، الشروق، 2007،ص560-561.

على فعالية المتعلم ، لذلك وجدت المؤسسات التعليم العالي فيها الملاذ المثالي للوفاء بمهمتها خلال جائحة كورونا ، وحقق التعليم الإلكتروني عوائد إيجابية خلال إنتشار الوباء لعدم تعطيل العملة التعليمية بالكامل .

الفصل الثاني: اثر التعليم الهجين على سير
عمل الجامعة (دراسة ميدانية بقسم العلوم
السياسية بجامعة الاغواط)

تمهيد

يمثل التعليم المهجين أحد أبرز التحولات الحديثة في مسار تطوير العملية التعليمية، إذ لم يعد يُنظر إليه كخيار بديل، بل كضرورة فرضها التطور التكنولوجي من جهة، وظروف الطوارئ الصحية العالمية من جهة أخرى. ومع اتساع نطاق تبنيّه في مختلف المؤسسات الجامعية، بدأت تظهر تساؤلات جوهرية حول تأثيره الفعلي على الأداء الأكاديمي والإداري، وعلى جودة الخدمات التعليمية المقدمة، وكذلك على دينامية التفاعل بين مختلف مكونات البيئة الجامعية.

في هذا السياق، يأتي هذا الفصل ليسلط الضوء على الانعكاسات الواقعية لنمط التعليم المهجين على سير عمل الجامعة، من خلال دراسة ميدانية أجريت بقسم العلوم السياسية بجامعة الأغواط. ويهدف هذا الفصل إلى استكشاف الكيفية التي أثار بها هذا النمط على الجوانب التربوية والتنظيمية داخل القسم، من خلال تتبع آراء وتجارب الطلبة والأساتذة على حد سواء، وتحليل التحديات التي واجهتهم، والفرص التي أتاحتها هذا النظام.

وإذ يُعد هذا الفصل امتدادًا للإطار النظري الذي تمّ التأسيس له في الفصل الأول، فإنه يُمثل كذلك حلقة الوصل بين التأصيل المفاهيمي للتعليم المهجين وتطبيقاته العملية ضمن السياق المحلي، مما يسمح بتقديم قراءة تحليلية شاملة لمدى فاعلية هذا النمط في بيئة جامعية جزائرية.

المبحث الأول: التعريف بكلية الحقوق والعلوم سياسية

المطلب الأول: الهيكل التنظيمي للكلية

1- عميد الكلية : مسؤول عن سير الكلية ويتولى تسيير وسائلها البشرية والمالية والمادية ويتولى بهذه الصفة ما يلي :

- * هو الأمر بصرف اعتماد التسيير التي يفوضها له رئيس الجامعة
- * يتولى السلطة السلمية ويمارسها على جميع المستخدمين الموضوعين تحت سلطته
- * يحضر اجتماعات مجلس الكلية
- * يعد التقرير السنوي للنشاطات ويرسله إلى رئيس الجامعة بعد المصادقة عليه من مجلس الكلية

2- أمانة عمادة الكلية : تعتبر أمينة سر عميد الكلية وتساعد في مهامه

3- نائب العميد المكلف بالدراسات العليا و ما بعد التدرج : ويتولى ما يلي :

- * متابعة سير امتحانات الالتحاق بما بعد التدرج
- * أخذ و اقتراح الإجراءات الضرورية لضمان سير التكوين لما بعد التدرج
- * متابعة سير أنشطة البحث العلمي
- * تنشيط وتدعيم التعاون ما بين الجامعات الوطنية والدولية
- * تنفيذ برامج تحسين المستوى للأساتذة وتحديد المعارف
- * متابعة سير المجلس العلمي للكلية والمحافظة على أرشيفه

4- نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة : ويتكفل بما يلي :

- * ضمان سير ومتابعة تسجيلات طلبة التدرج
- * متابعة سير أنشطة التعليم و أخذ اقتراح على العميد كل إجراء من أجل تحسينه
- * مسك القائمة الاسمية للطلبة و الإحصائيات

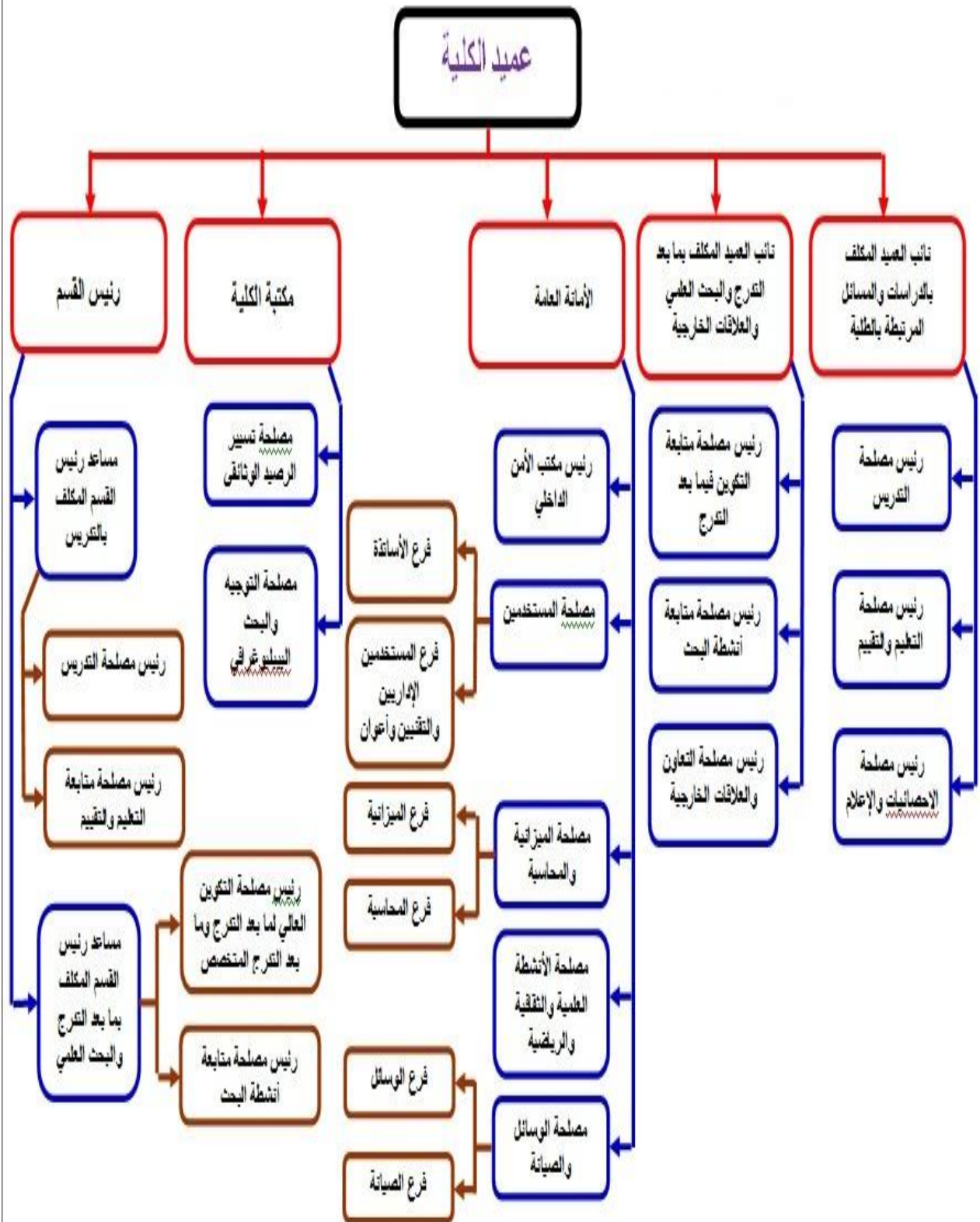
* جمع الإعلام البيداغوجي لفائدة الطلبة ومعالجته ونشره

5- رئيس قسم الحقوق : مسؤول عما يلي :

السير البيداغوجي و الإداري للقسم ويمارس سلطته السلمية على المستخدمين الموضوعين تحت مسؤوليته

- مساعد رئيس القسم : ويتولى ما يلي :
 - *متابعة عمليات التسجيل و إعادة التسجيل للطلبة
 - *السهر على السير الحسن للتعليم و الامتحانات واختبارات مراقبة المعارف
- 6-رئيس قسم العلوم السياسية : مسؤول عما يلي :
- *السير البيداغوجي و الإداري للقسم وبممارسة سلطته السلمية على المستخدمين الموضوعين تحت مسؤوليته
- 7-الأمانة العامة: الأمين العام : ويتكفل بما يلي :
- *تحضير مشروع تسيير مخطط الموارد البشرية وضمان تنفيذه
 - *تسيير المسار المهني لمستخدمي الكلية
 - *ضمان تسيير الأرشفة وتوثيق الكلية والمحافظة عليها
 - *تحضير مشروع ميزانية الكلية وضمان تنفيذه
 - *تسيير الوسائل المنقولة العقارية للكلية والسهر على صيانتها
 - *ضمان تنفيذ الأمن الداخلي للكلية
- 8-رئيس اللجنة العلمية للكلية : يتكفل بجميع النشاطات العلمية على مستوى القسم
- 9-رئيس فريق ميدان التكوين : يتكفل بالجانب البيداغوجي في نظام ” LMD ” على مستوى الكلية
- 10-مسؤول شعبة الحقوق : يتكفل بالجانب البيداغوجي في نظام ” LMD ” على مستوى قسم الحقوق
- 11-مسؤول شعبة العلوم السياسية : يتكفل بالجانب البيداغوجي في نظام ” LMD ” على مستوى قسم العلوم السياسية.

الشكل 01: الهيكل التنظيمي للطلية



المطلب الثاني: التعليم الهجين بكلية

يتم التعليم عن بُعد في الكلية من خلال مجموعة من الوسائل والمنصات التي تتيح للطلاب الدراسة دون الحاجة للحضور الفعلي إلى قاعات المحاضرات. وفيما يلي سنوضح كيف يتم هذا النوع من التعليم:

1- المنصات التعليمية الرقمية

الكلية تستخدم عادةً منصة إلكترونية مخصصة (مثل: Moodle، Google Classroom، Blackboard أو منصة خاصة بالجامعة). عبر هذه المنصة يتم:

• رفع المحاضرات (فيديو، PDF، PowerPoint).

• تقديم الواجبات والاختبارات.

• مناقشات مع الأساتذة والطلبة (منتديات أو مجموعات).

• تقييم الأداء ومتابعة التقدم الدراسي.

2- المحاضرات المباشرة والمسجلة

• محاضرات مباشرة (Live): تتم عبر برامج مثل Zoom أو Google Meet، حيث يحضر الطالب المحاضرة في وقت محدد.

• محاضرات مسجلة: تُتاح للمشاهدة في أي وقت، وهي مناسبة للطلبة الذين لا يستطيعون الالتزام بمجدول زمني معين.

3- الاختبارات والواجبات

• يتم تقديم الاختبارات عبر المنصة، إما على شكل اختيارات متعددة، مقالي، أو مشروعات بحثية.

• يتم تحديد موعد تسليم الواجبات إلكترونياً.

• أحياناً يتم استخدام برامج مراقبة لمنع الغش في الامتحانات (proctoring).

4- التواصل مع الأساتذة

- من خلال البريد الإلكتروني، المنتديات، أو المراسلة داخل المنصة.
- أحياناً تُعقد "ساعات مكتبية افتراضية" يمكن للطلبة الحضور فيها وطرح الأسئلة.

5- المحتوى الدراسي

- قد يشمل كتبًا إلكترونية، فيديوهات تعليمية، مقالات علمية وروابط إضافية.
- أحياناً تُقدم الكلية اشتراكًا في قواعد بيانات أكاديمية للبحث.

6- النظام والانضباط

- يجب الالتزام بالمواعيد النهائية والتفاعل مع المحتوى.
- الغياب عن المحاضرات أو عدم تسليم المهام قد يؤثر على التقييم.

7- أدوات يحتاجها الطالب

- كمبيوتر أو هاتف ذكي.
- اتصال جيد بالإنترنت.
- برامج مثل Zoom أو Google Docs (حسب المتطلبات).

المبحث الثاني: التعليم المهجين وأثره على التحصيل العلمي للطالب

المطلب الأول: عرض نتائج الاستبيان

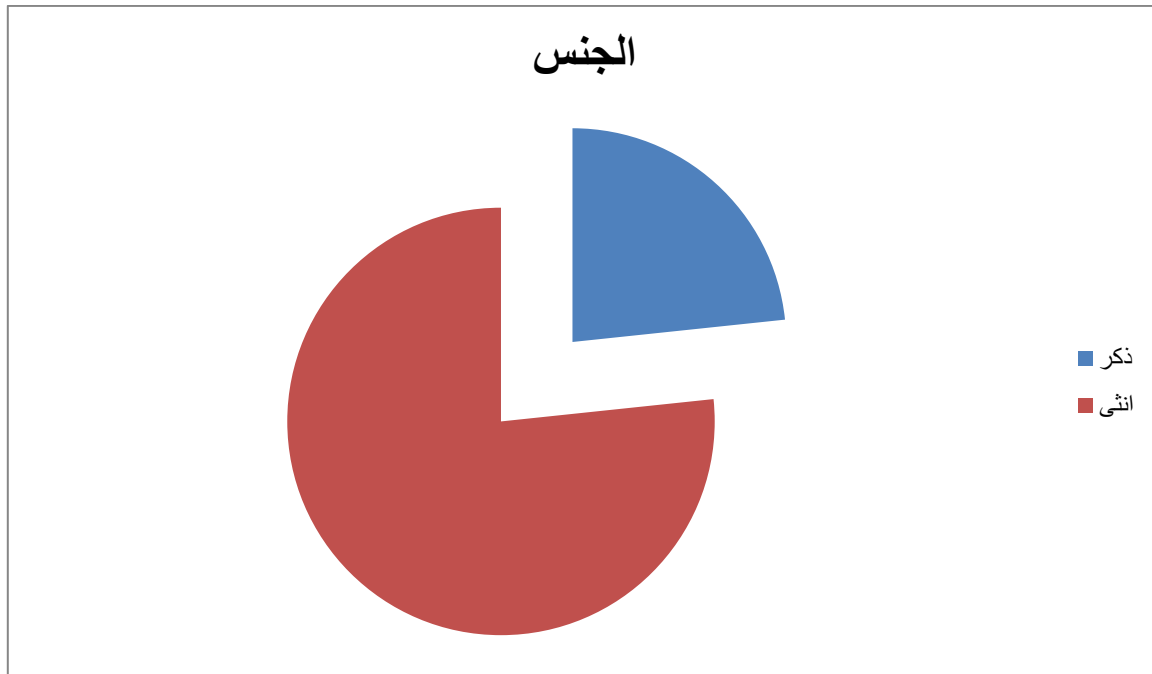
1-البيانات الشخصية:

الجدول 02: يمثل توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
23.33	07	ذكر
76.66	23	انثى
100	30	المجموع

من خلال الجدول نجد ان نسبة 76.66 من عينة الدراسة اناث بينما 23.33 ذكور وهذا التباين بسبب تواجد الاناث بنسبة اكبر في الكلية خلال قيامنا بتوزيع الاستبيان.

الشكل 02: توزيع العينة حسب الجنس



2- تحليل إجابات افراد العينة نحو فقرات الاستبيان:

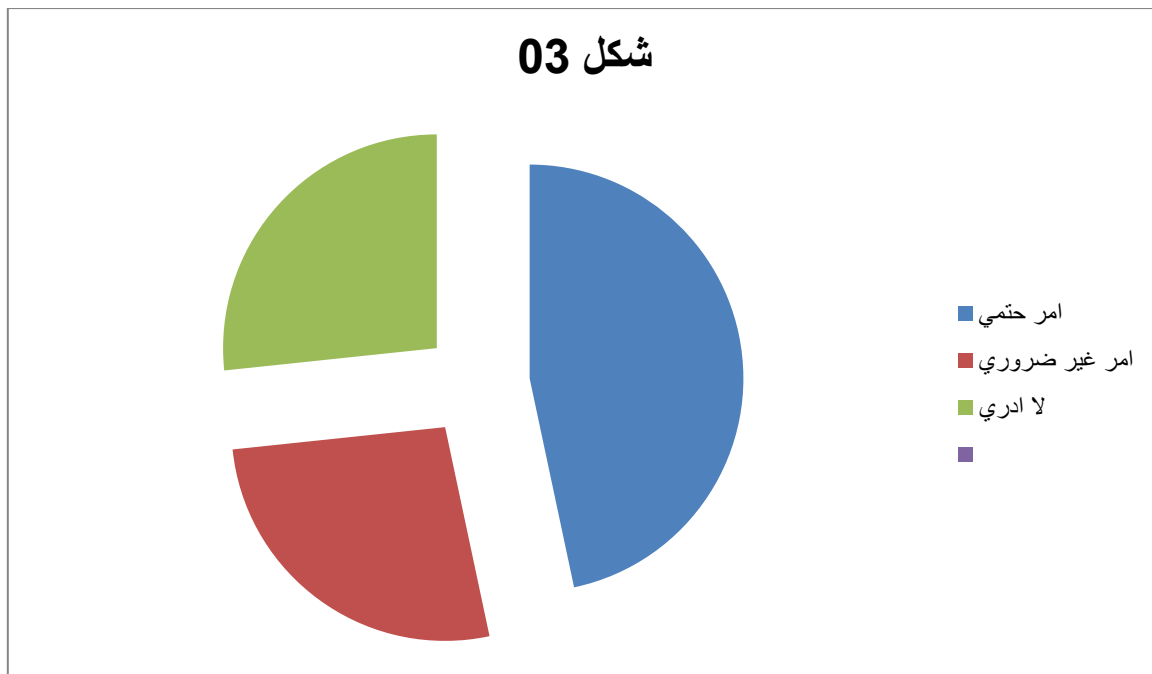
تضمن الاستبيان 03 محاور رئيسية: المحور الأول حول واقع استخدام التعليم المهجين في قسم العلوم السياسية (7 أسئلة) ، المحور الثاني ما مدى رضا طلبة قسم العلوم السياسية على التعليم المهجين (9 أسئلة)، بينما المحور الثالث خصص لاثر التعليم المهجين في زيادة التواصل بين الطلاب والاساتذة (4 أسئلة)

● المحور اول: واقع استخدام التعليم المهجين في قسم العلوم السياسية بالاغواط

جدول 03: لجوء قسم العلوم السياسية عن التعليم المهجين (التقليدي +الإلكتروني)

نسبة	تكرار	
46,67%	14	امر حتمي
26,67%	8	امر غير ضروري
26,67%	8	لا ادري
100%	30	مجموع

الشكل 03: لجوء قسم العلوم السياسية الى التعليم المهجين (التقليدي +الإلكتروني)

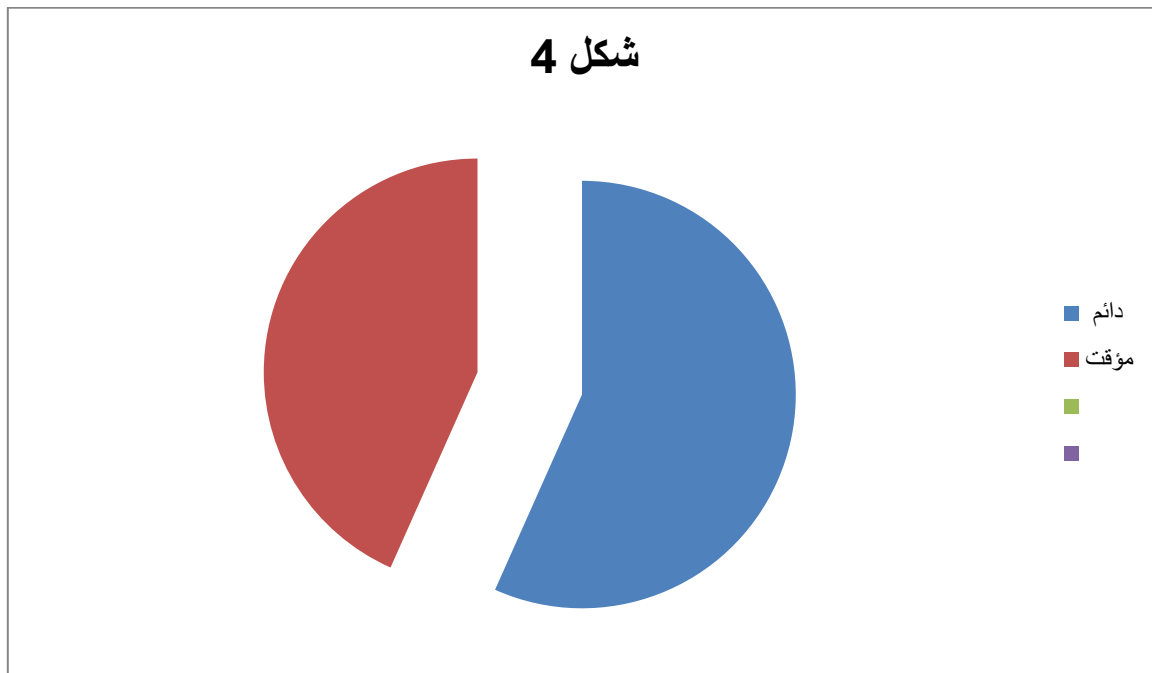


تقارب نصف العينة ترى أن التعليم المهجين ضرورة (46.67%)، في حين أن النصف الآخر منقسم بين الراضين والمترددين (53.33%). هذه النتيجة تعكس مرحلة انتقالية ثقافية وتنظيمية داخل المؤسسة، حيث لا تزال الرؤية نحو التعليم المهجين غير مستقرة. وهذا يعني أن المؤسسة لم تنجح بعد في بناء ثقافة مؤسسية واضحة تجاه التحول الرقمي في التعليم. ضعف وضوح الموقف لدى 26.67% (لا أدري) يشير إلى غياب التواصل والتكوين الداخلي حول طبيعة النظام المهجين وأهميته

جدول 4: حسب رأيك ، هل اعتماد قسم العلوم السياسية على التعليم المهجين يجب أن يكون؟

نسبة	تكرار	
56,67%	17	دائم ومستمر
43,33%	13	مؤقت او وقت الازمات
100%	30	مجموع

شكل 4: اعتماد قسم العلوم السياسية على التعليم المهجين يجب أن يكون



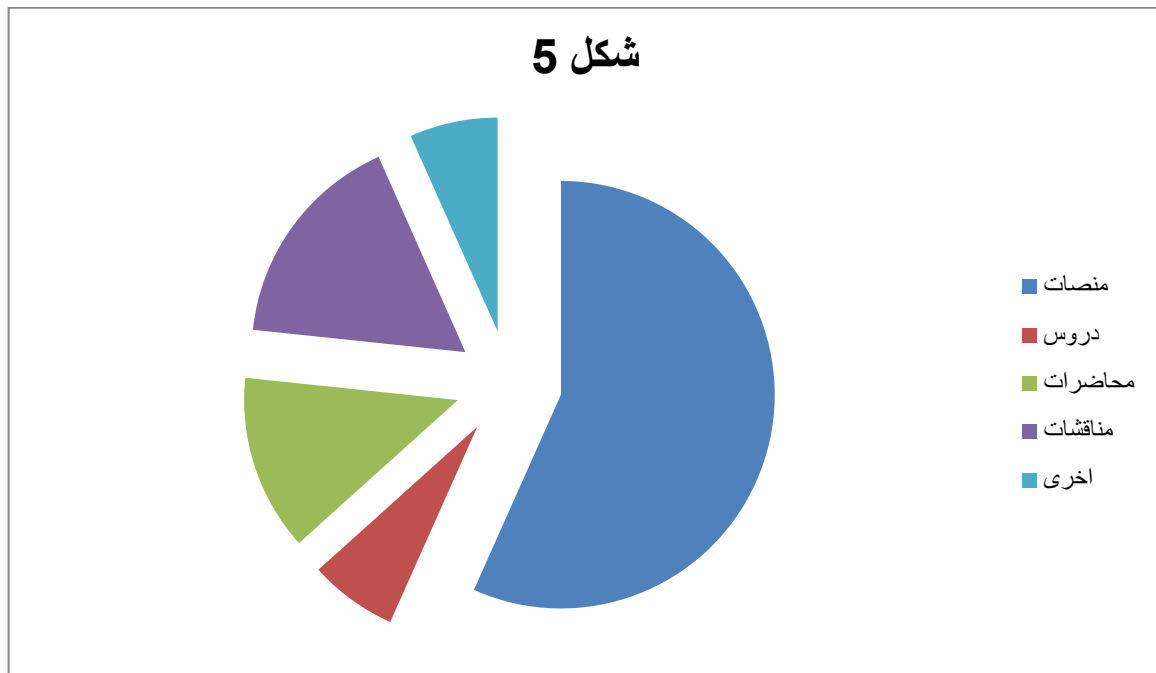
الأغلبية تؤيد استمرارية التعليم المهجين بنسبة 56.67% لكن بفارق طفيف عن الرأي الذي يرى انه مؤقت او وقت الازمات بنسبة 43.33%، يُظهر هذا الجدول جدلية الرقمنة كحل استراتيجي مقابل الرقمنة كحل ظرفي و يعكس الانقسام حاجة المؤسسة إلى استراتيجية تواصل تنظيمي وتكويني شاملة لشرح أبعاد النظام المهجين وأهدافه

بعيدة المدى. كما يعكس ذلك مقاومة التغيير التنظيمي لدى بعض الفئات، وهي سمة معروفة عند إدخال نظم جديدة.

جدول 5: ماهي التقنيات التي تعتمد عليها جامعتك في التعليم عبر الأنترنت؟

نسبة	تكرار	
56,67%	17	منصات تعليم الكتروني
6,66%	2	دروس افتراضية
13,33%	4	محاضرات مسجلة
16,67%	5	مناقشات عبر انترنت
6,66%	2	أخرى
100%	30	مجموع

شكل 5: ماهي التقنيات التي تعتمد عليها جامعتك في التعليم عبر الأنترنت؟



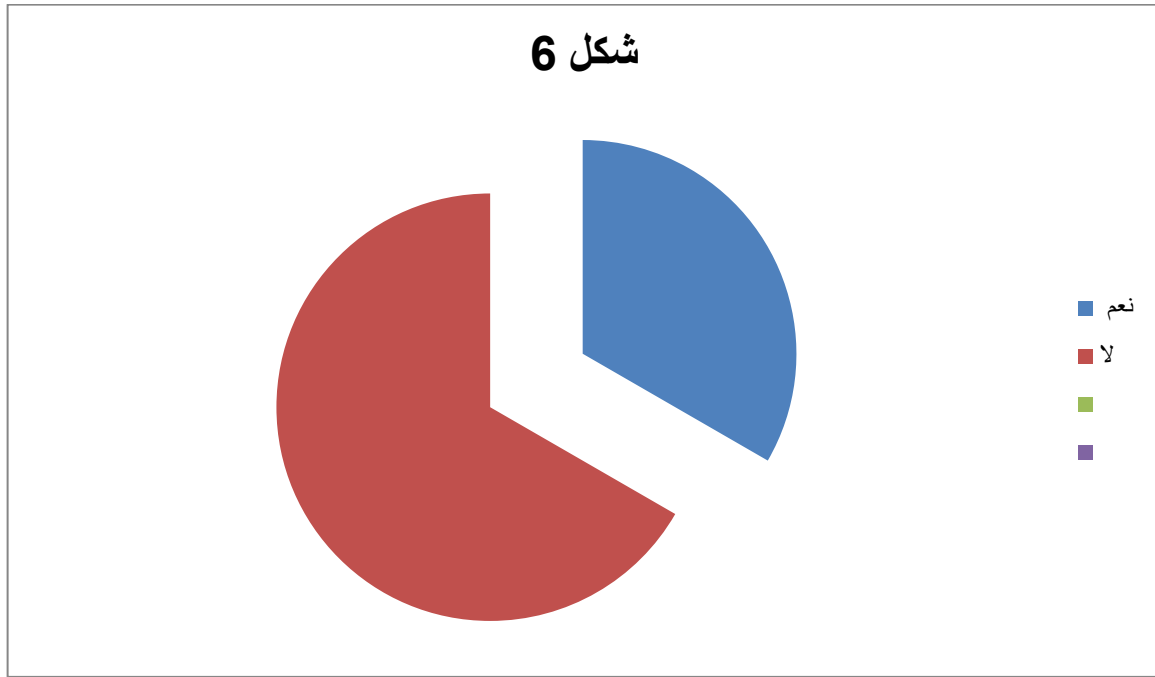
المنصات الإلكترونية هي الأداة الأبرز بنسبة 56.67%، ثم تليها مناقشات عبر الأنترنت بنسبة 16.67% وبعدها محاضرات مسجلة بنسبة 13.33% بينما التفاعل الحي عبر الدروس الافتراضية محدود للغاية. بنسبة 6.66%. ومنه فالاعتماد الكبير على المنصات يشير إلى نزعة نحو التعليم الذاتي أكثر من التفاعلي. كما

ان محدودية الدروس الحية تعكس نقصاً في التدريب البيداغوجي الرقمي لدى الأساتذة، أو ضعف البنية التحتية. وهذا يعني أن المؤسسة تحتاج إلى خطط تطوير كفاءات لكل الفاعلين التربويين.

جدول 6: هل تجد صعوبات في التكيف مع التعليم المهجين؟

نسبة	تكرار	
33,33%	10	نعم
66,67%	20	لا
100%	30	مجموع

شكل 6: هل تجد صعوبات في التكيف مع التعليم المهجين؟

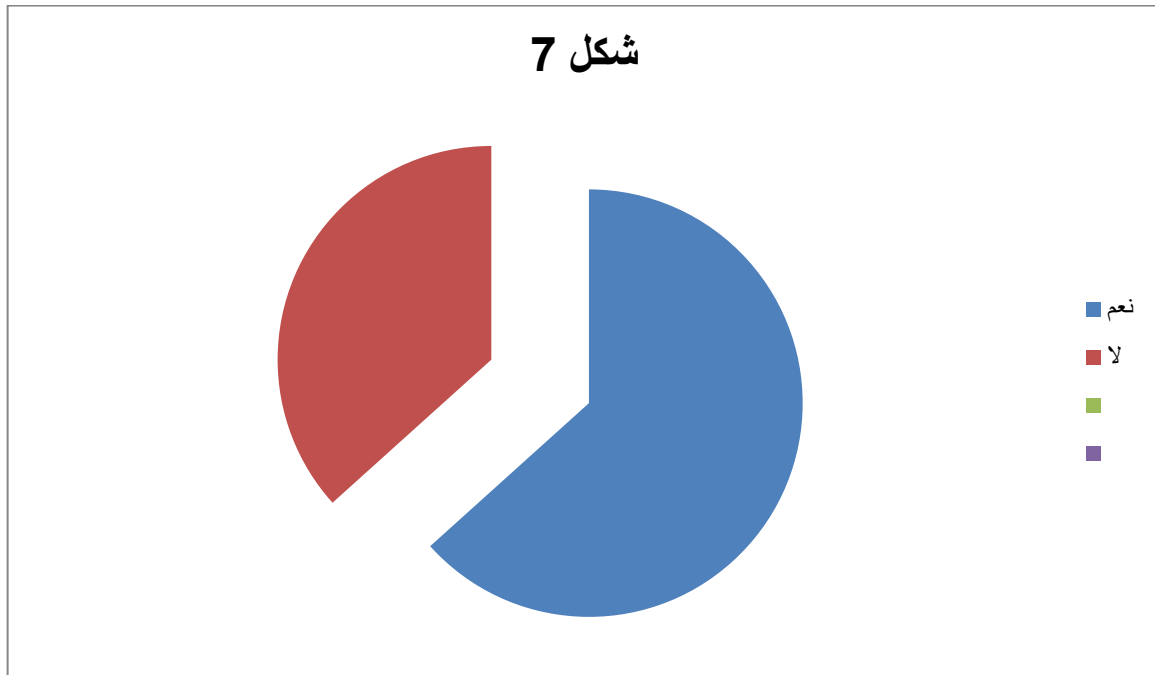


اغلبية الطلبة لا يواجهون مشكلات مع التعليم المهجين أي بنسبة 66.67% بينما ثلث الطلبة يواجهون صعوبات في التكيف مع التعليم المهجين بنسبة 33.33%. رغم أن الأغلبية لا تواجه مشاكل، فإن ثلث العينة يُعد مؤشراً هاماً لقياس مدى الجاهزية المؤسسية. هذا يؤكد على أن استراتيجية التحول الرقمي لم تكن شاملة أو مدروسة تدريجياً. يعكس هذا غياب سياسة إدارة التغيير داخل المؤسسة.

جدول 7: هل تحتاج إلى تدريبات خاصة للاستفادة من التعلم المهجين بشكل أفضل؟

نسبة	تكرار	
63,33%	19	نعم
36,67%	11	لا
100%	30	مجموع

شكل 7: هل تحتاج إلى تدريبات خاصة للاستفادة من التعلم المهجين بشكل أفضل؟

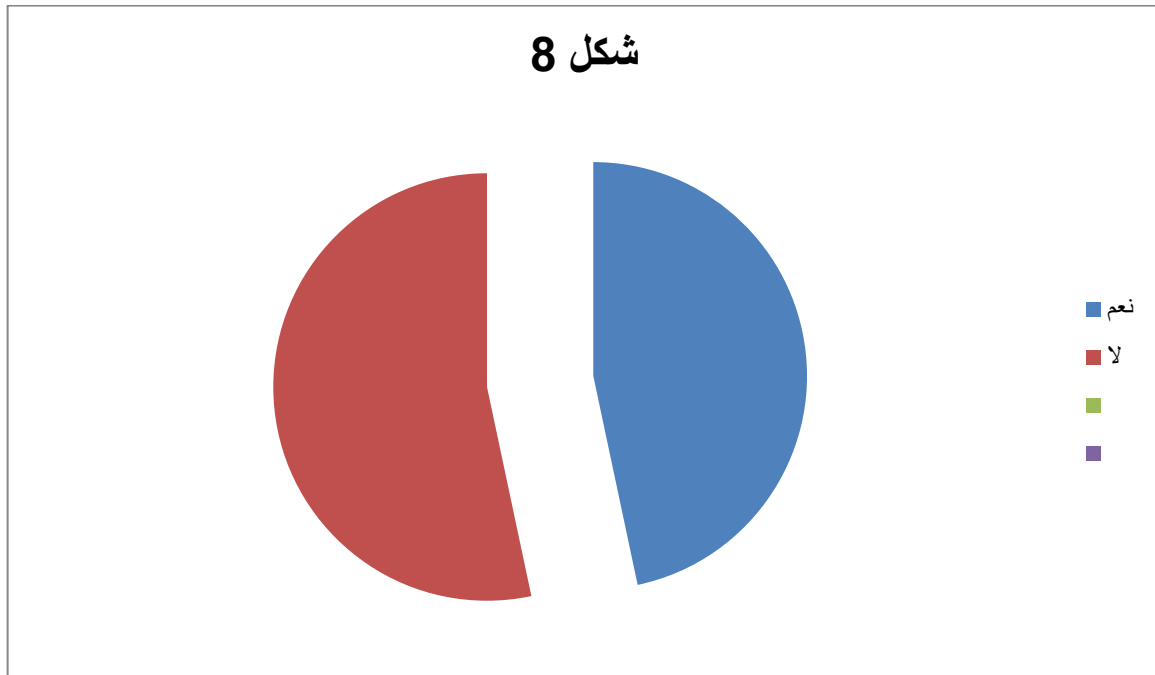


أكثر من نصف الطلبة بنسبة 63.33% يعترفون بالحاجة إلى تدريب بينما نسبة 36.67% لا تحتاج لذلك. هذه النتيجة تقر بأن التحول الرقمي لا ينجح بدون دعم بشري. كما ان الطلبة بحاجة إلى بناء قدرات رقمية، وهذا يُحمّل المؤسسة مسؤولية إدراج برامج تطوير مهني رقمي ضمن منظومة التعليم العالي. وهذا يعد مدخلاً أساسياً لمفهوم التمكين الرقمي .

جدول 8: هل المقررات التقليدية تتلاءم مع متطلبات التعليم المهجين

نسبة	تكرار	
46,67%	14	نعم
53,33%	16	لا
100%	30	مجموع

شكل 8: لمقررات التقليدية تتلاءم مع متطلبات التعليم المهجين

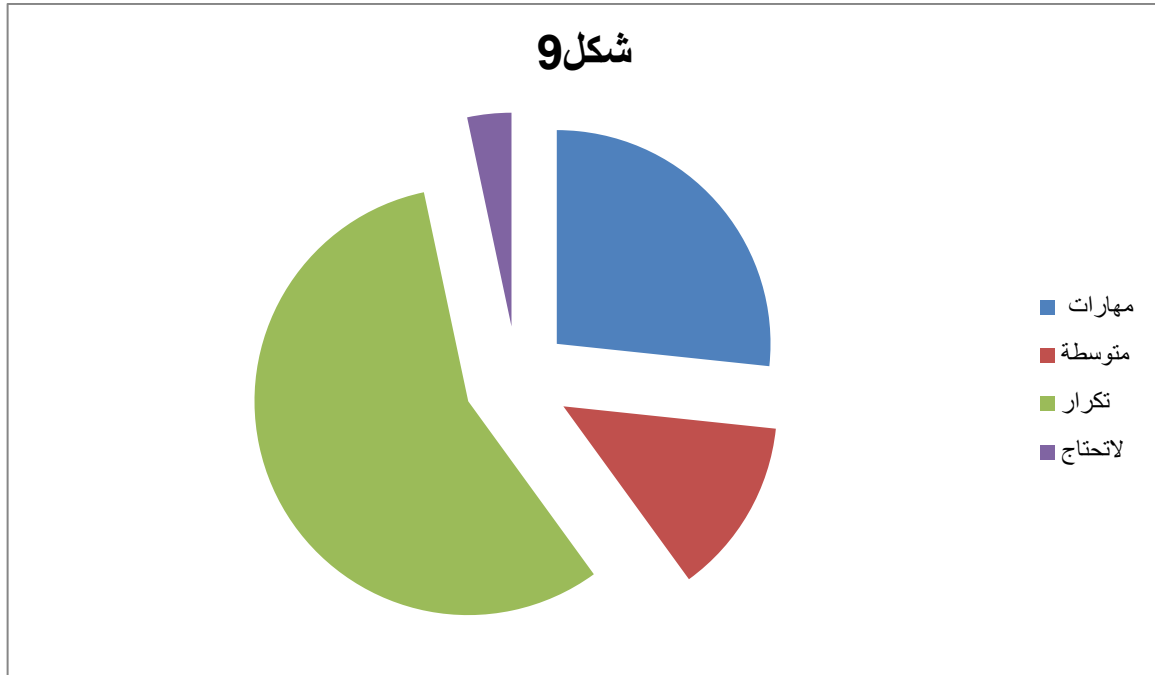


الأغلبية ترى أن المقررات الحالية غير ملائمة بنسبة 53.33% بينما ترى نسبة 46.67% من الطلبة بان مقررات تقليدية تتلاءم مع متطلبات التعليم المهجين، هذا يعني أن الانتقال للتعليم المهجين كان شكلياً أكثر منه وظيفياً، أي أن المحتوى لم يُعاد تصميمه ليتلاءم مع النمط الرقمي. وهذه النتيجة تكشف عن غياب ما يسمى بـ تصميم العمل الرقمي داخل المنظومة البيداغوجية.

جدول 9: ما مستوى المهارات التي يحتاجها الطالب الاستخدام تقنيات وسائل التعليم المهجين

نسبة	تكرار	
26.67%	8	مهارات متقدمة
13.33%	4	متوسطة
56.67%	17	تعتمد تكرار وممارسة
3.33%	1	لا يحتاج مهارة
100%	30	مجموع

شكل 9: مستوى المهارات التي يحتاجها الطالب الاستخدام تقنيات وسائل التعليم المهجين



الأغلبية ترى أن المهارات تُكتسب بالممارسة بنسبة 56.67%، ويرى 26.67% من طلبة ان مستوى المهارات متقدمة في حين ترى نسبة 13.33% بان المهارات متوسطة. وهو ما يتوافق مع فلسفة التعلم التكيفي. حيث يمثل هذا اعترافاً ضمنياً بأن التدريب المستمر والدعم الفني هما الأساس. كما يعكس هذا الجدول توجهًا نحو التعلم القائم على المهارات وهو ما ينسجم مع التوجهات الحديثة في إدارة التعليم العالي.

خلاصة المحور الأول: من خلال نتائج السابقة سنتج ان المؤسسة لم تؤسس بعد نظامًا تكامليًا للتعليم المهجين من حيث البنية التحتية، تأهيل الفاعلين، تكييف المقررات، وتدريب المتعلمين. كما ان النظام يعاني من نقص في إدارة

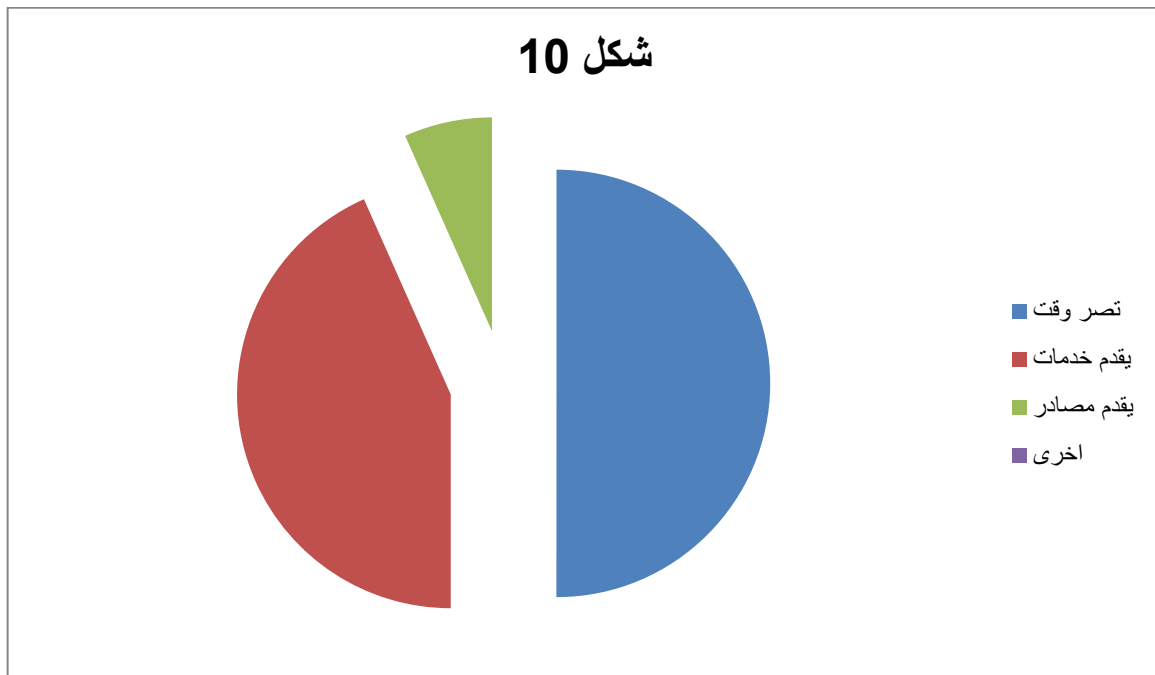
التغيير، التواصل الداخلي، وبرامج التكوين المستمر، وهو ما يُضعف من فاعلية هذا التحول الاستراتيجي رغم وجود استعداد نسبي وتقبل من طرف الطلبة.

● المحور الثاني : مامدى رضا طلبة قسم العلوم السياسية على التعليم المهجين ؟

جدول 10: ماهي مزايا التعليم المهجين حسب تجربتك؟

نسبة	تكرار	
50%	15	يختصر الوقت
43.33%	13	يقدم خدمات وتسهيلا للطلبة
6.66%	2	يقدم مصادر تقليدية ورقمية
0	0	أخرى
100%	30	مجموع

شكل 10: مزايا التعليم المهجين حسب تجربتك

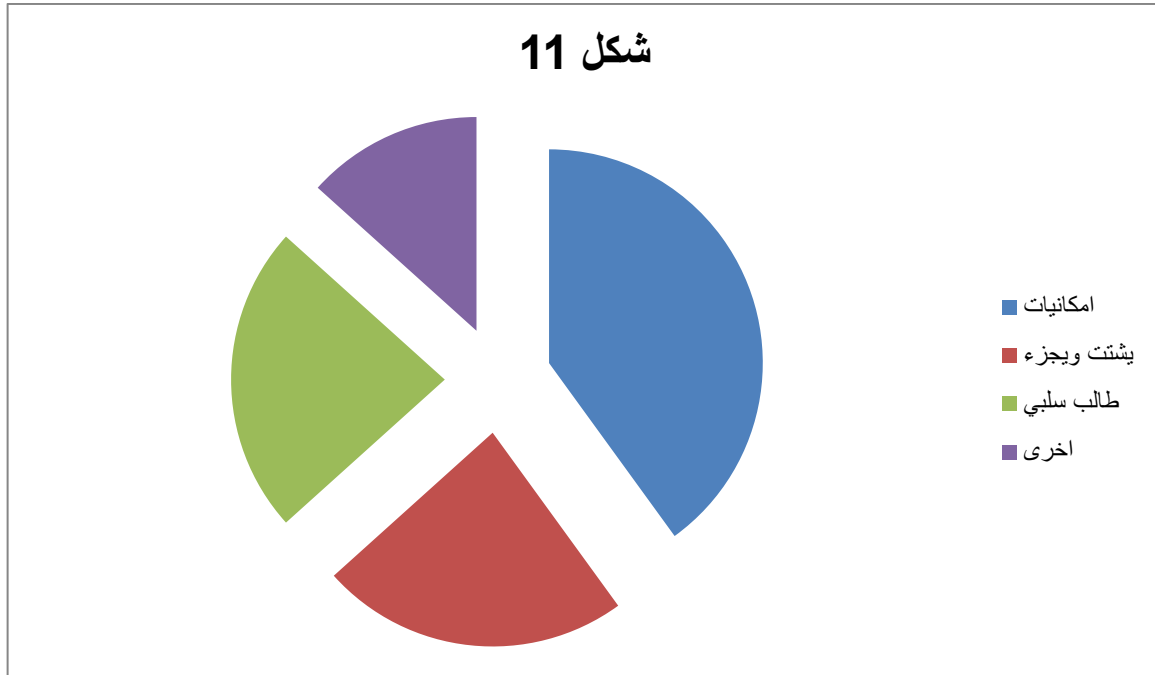


النسبة الأكبر من الطلبة يثمنون التعليم المهجين لمرونته الزمنية بنسبة 50% وتسهيلاته اللوجستية بنسبة 43.33%. هذه النتيجة تدعم مبدأ المرونة التنظيمية الذي يُعد ركيزة في إدارة الموارد البشرية الحديثة. كما ان الطلبة ينظرون إلى التعليم المهجين كآلية تنظيمية فعالة في تقليل الهدر الزمني وزيادة الإنتاجية الذاتية.

جدول 11: ما هي عيوب ونقائص التعليم المهجين حسب تجربتك؟

نسبة	تكرار	
40%	12	يتطلب امكانيات
23.33%	7	يشنت وجزء عمليات تعليمية
23.33%	7	يجعل طالب سلبي ولا يبذل مجهود
13.33%	4	أخرى
100%	30	مجموع

شكل 11: عيوب ونقائص التعليم المهجين حسب تجربتك

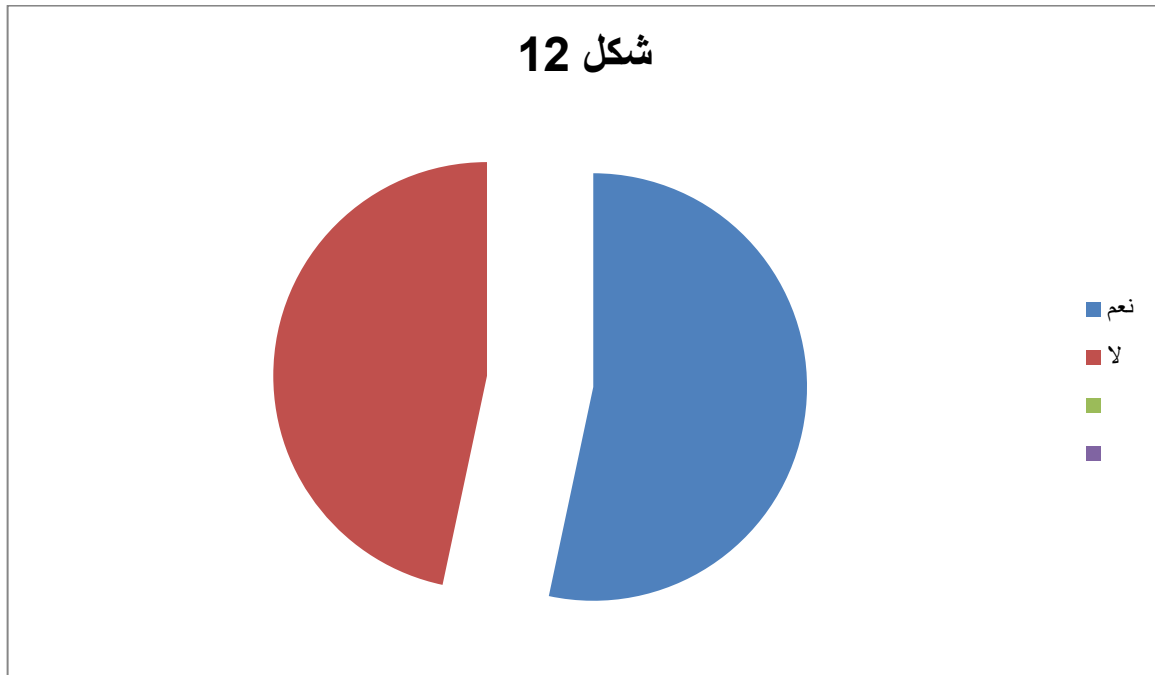


أبرز نقاط الضعف في التعليم المهجين حسب رأي الطلبة الصعوبات التقنية والبيداغوجية بنسبة 40% كما انه يجزأ العمليات التعليمية ويجعل الطالب سلبي ولا يبذل أي مجهود بنسبة 23.33%. هذا يعكس عدم توازن بين الإمكانيات المتوفرة وحجم التغيير المطلوب، كما يُظهر أن التعليم المهجين بدون تأطير تحفيزي فعال قد يُحدث فجوة في دافعية الطلبة، وهو ما يُضعف الانضباط الذاتي. فسلبيات النظام هنا ليست في طبيعته بل في سوء تفعيله التنظيمي والبيداغوجي.

جدول 12 هل أنت راضي عن طريقة الدراسة بالتعليم المهجين

نسبة	تكرار	
53.33%	16	نعم
46.66%	14	لا
100%	30	مجموع

شكل: 12 هل أنت راضي عن طريقة الدراسة بالتعليم المهجين

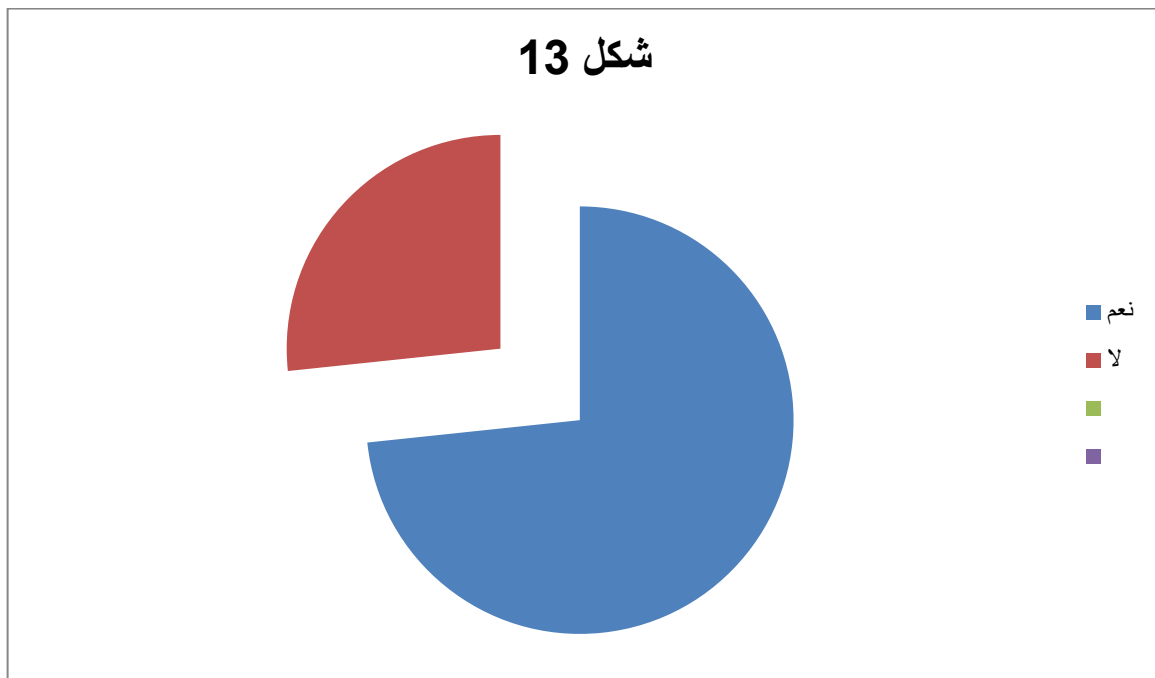


نجد ان الرضا عن طريقة الدراسة بالتعليم المهجين منقسم بشكل شبه متساوٍ بين القبول بنسبة 53.33% والرفض بنسبة 46.66%. الانقسام يعكس غياب تجانس في تجربة الطلبة مع التعليم المهجين و السبب المرجح هو تفاوت التكوينات والتجهيزات والدعم بين الطلبة، ما يُخل بمبدأ العدالة التنظيمية. ويشير ذلك إلى ضرورة اعتماد نظام دعم فردي للطلبة لتقليص هذا التفاوت.

جدول 13 هل ترى أن التعليم المهجين يضمن مبدأ تكافؤ الفرص

نسبة	تكرار	
73.33%	22	نعم
26.67%	8	لا
100%	30	مجموع

شكل 13 هل ترى أن التعليم المهجين يضمن مبدأ تكافؤ الفرص

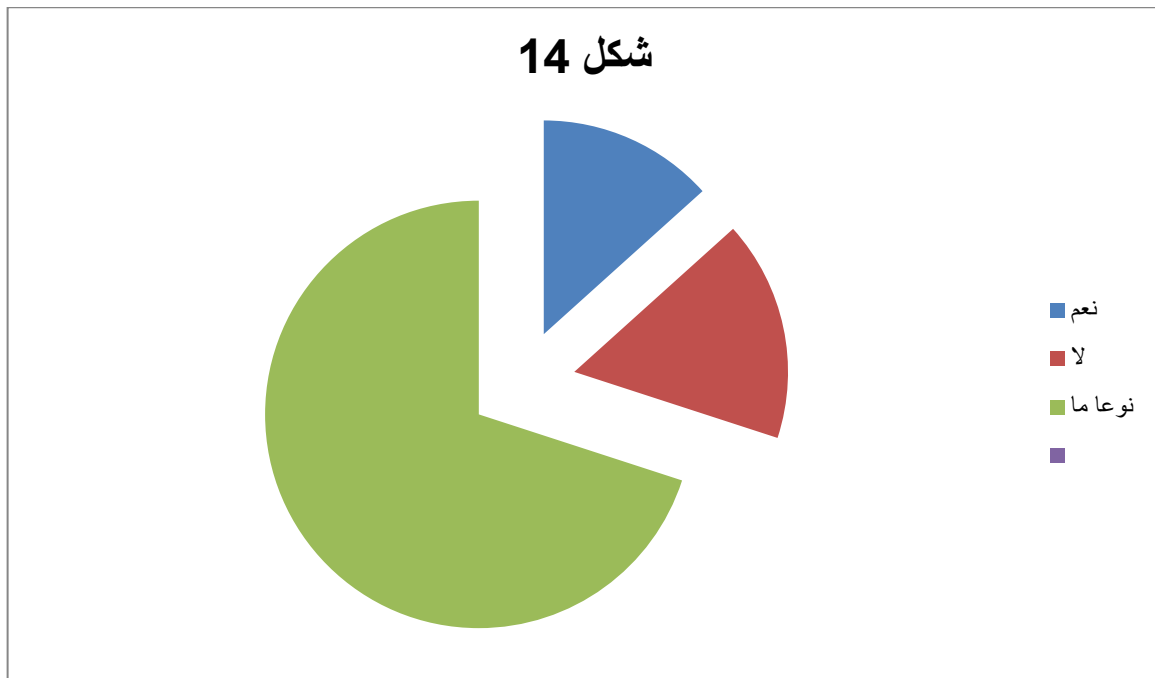


نجد ان الأغلبية بنسبة 73.33% ترى ان التعليم المهجين يضمن مبدأ تكافؤ الفرص وأنه آلية لتحقيق العدالة في الوصول إلى المعرفة. هذا مؤشر إيجابي على البعد الديمقراطي للتعليم المهجين لكنه يظل مشروطاً بمدى تعميم الأدوات الرقمية والبيداغوجية على الجميع.

جدول 14 هل أنت راضي عن التقييم و النتائج المحصل عليها في الصف من خلال التعليم المهجين؟

نسبة	تكرار	
13.33%	4	نعم
16.67%	5	لا
70%	21	نوعا ما
100%	30	مجموع

شكل 14 هل أنت راضي عن التقييم و النتائج المحصل عليها في الصف من خلال التعليم المهجين؟

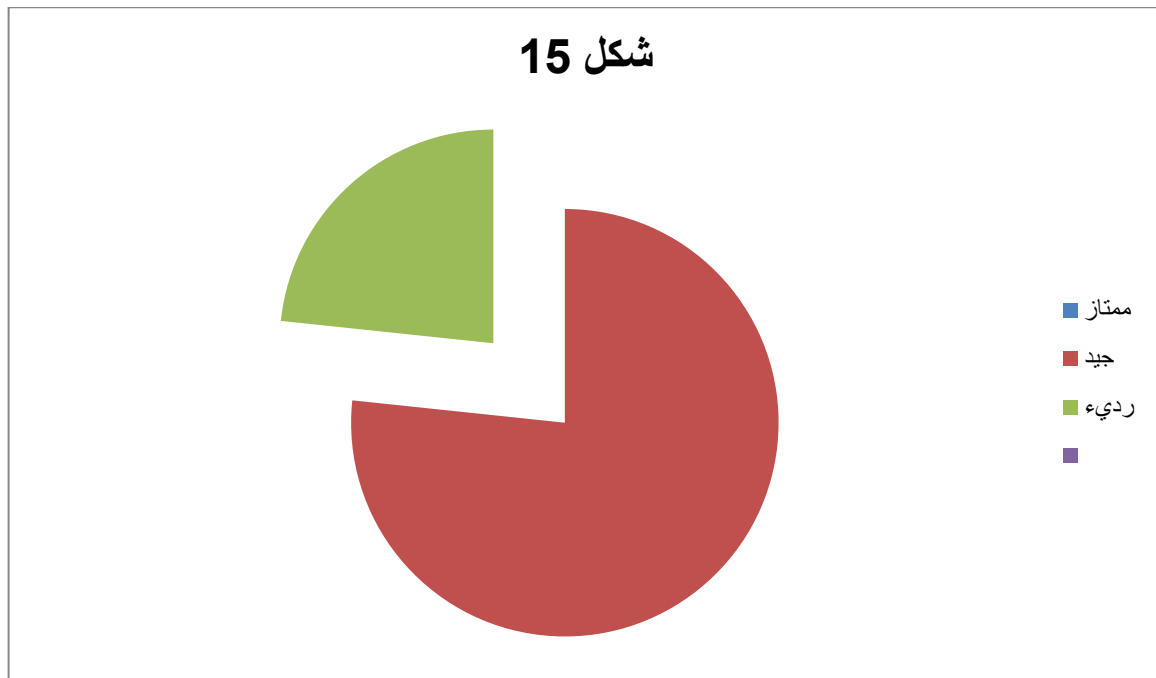


غالبية الطلبة أي بنسبة 70% ترى أن التقييم نوعا ما مقبول، مما يعكس عدم اقتناع بمنهجيات التقييم، وهذا يدل على أن أداة القياس لا تتماشى مع محتوى أو طبيعة التعليم المهجين. او يشير إلى غياب نظام تقييم رقمي موحد ومقنن، ما يؤثر على شعور الطلبة بالشفافية والثقة. حيث يُعد التقييم المحفز والموضوعي من عناصر التحفيز الأساسية، وغيابه يُضعف دافعية الأداء

جدول 15 ما تقييمك للتعليم المهجين الذي يعتمده قسم العلوم السياسية بالأغواط

نسبة	تكرار	
0	0	ممتاز
76.67%	23	جيد
23.33%	7	رديء
100%	30	مجموع

شكل 15 ما تقييمك للتعليم المهجين الذي يعتمده قسم العلوم السياسية بالأغواط

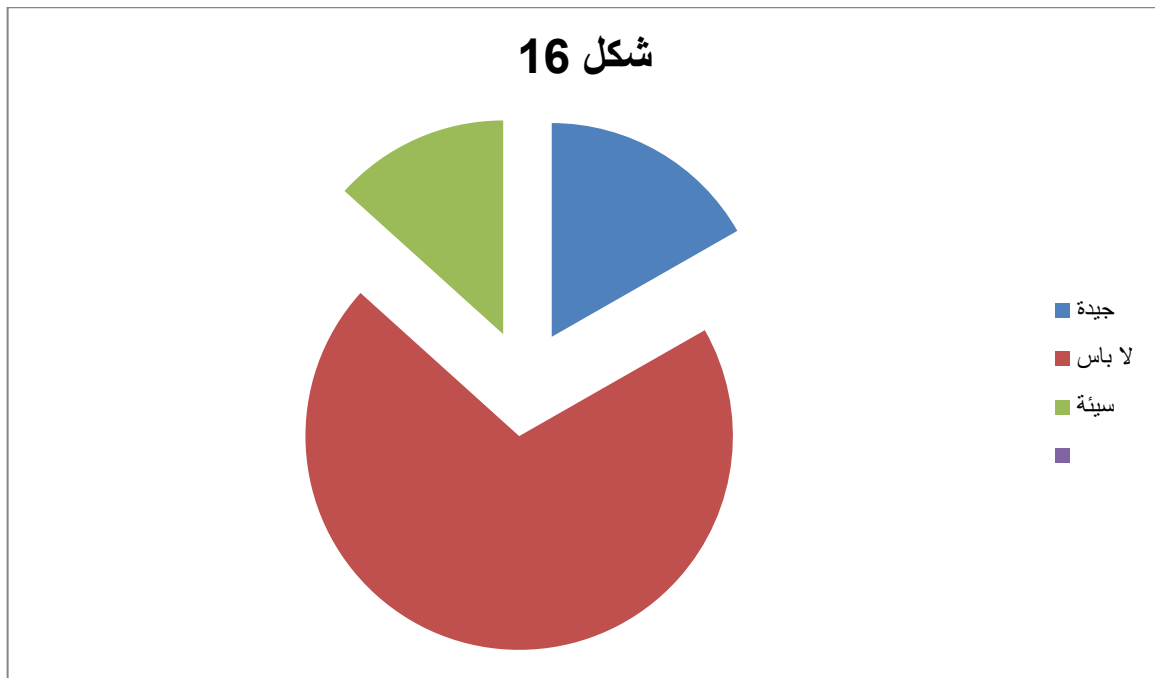


أغلب الطلبة يمنحون تقييمًا إيجابيًا عامًا بسبة 46.67% لكنه غير متفائل وذلك بسبب نسبة 23.33% من طلبة التي صرحت بانه رديء بنسبة 23.33% و غياب "ممتاز". التجربة مقبولة لكنها لم تصل إلى مستوى التميز، وهو مؤشر على غياب التحسين المستمر.

جدول 16 كيف ترى جودة التقنيات المستخدمة؟

نسبة	تكرار	
16.76%	5	جيدة
70%	21	لا بأس
13.33%	4	سيئة
100%	30	مجموع

شكل 16 كيف ترى جودة التقنيات المستخدمة؟

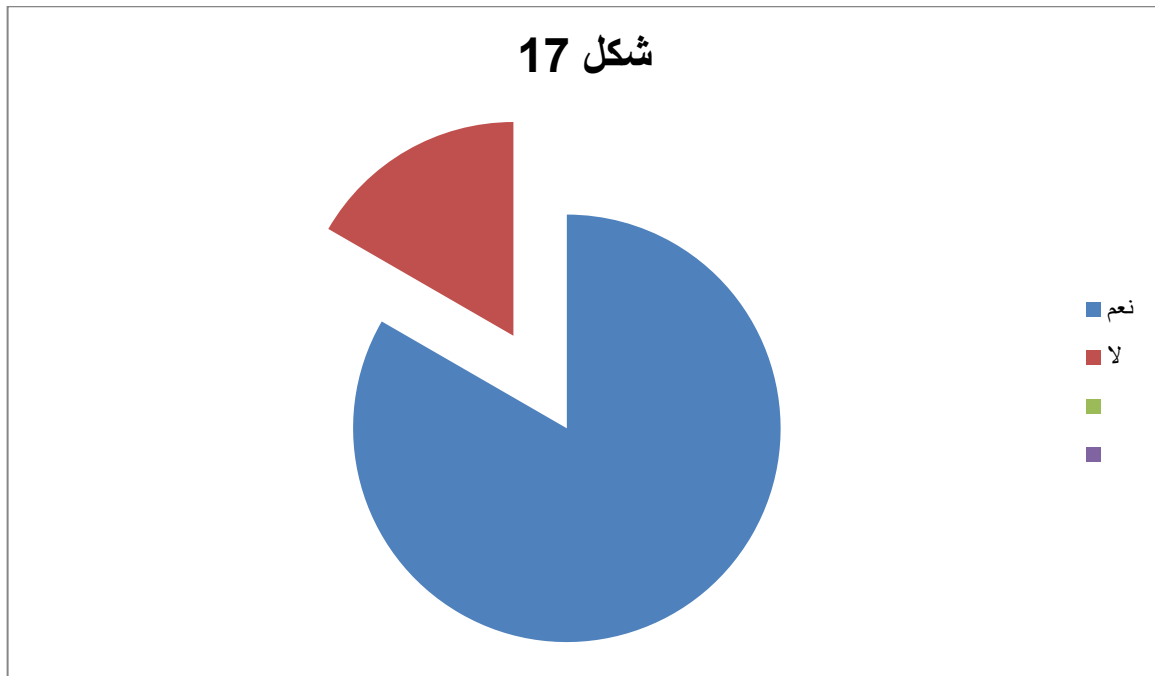


الغالبية ترى أن الجودة التقنيات المستخدمة "مقبولة" بنسبة 70%، بينما 16.76% من طلبة تجد انها جيدة و 13.33% ترى انها سيئة، ما يشير إلى وجود أساس لكن دون مستوى احترافي. هذا يشير إلى أن التعليم المهجين يعاني من ضعف في التجهيز التقني وغياب منصات احترافية. حيث التقنية تمثل "البيئة التنظيمية الرقمية"، وضعفها يعني بيئة عمل غير مُهيأة للإنتاجية التعليمية الكاملة.

جدول 17 هل تعتقد ان طلبة قسم العلوم السياسية بالأغواط قادرون على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي الى أسلوب التعليم المهجين ؟

نسبة	تكرار	
83.33%	25	نعم
16.67%	5	لا
100%	30	مجموع

شكل 17 هل تعتقد ان طلبة قسم العلوم السياسية بالأغواط قادرون على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي الى أسلوب التعليم المهجين ؟

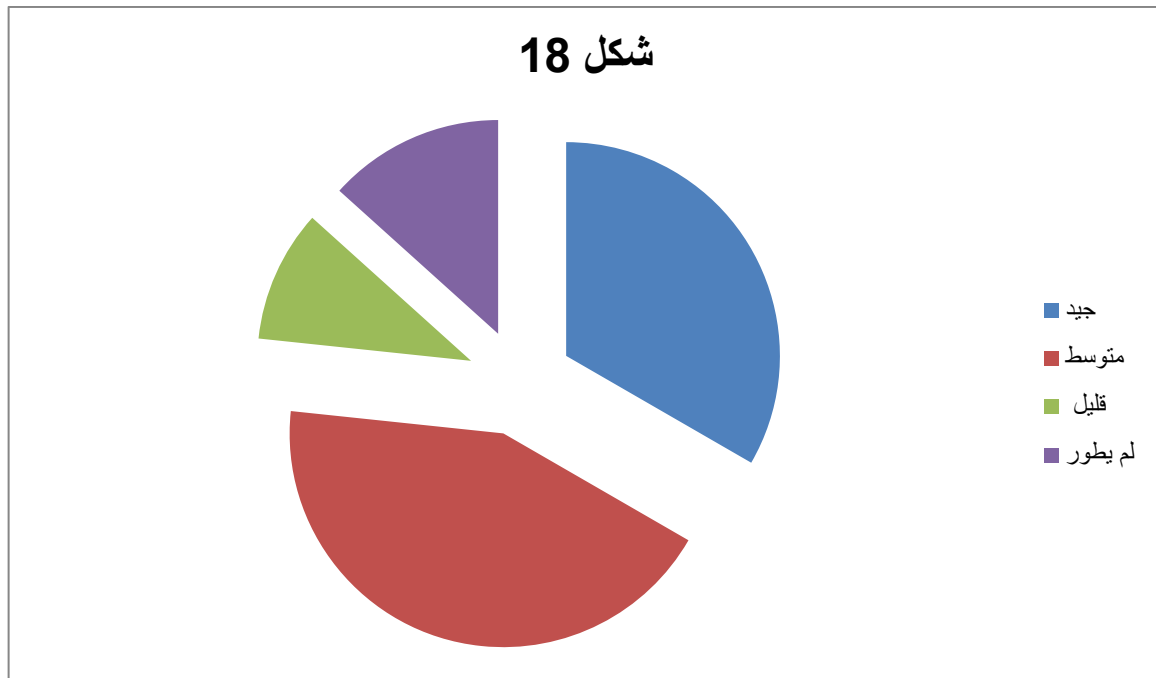


نجد غالبية الطلبة ا بنسبة 83.33% ترى نفسها قادرة على التكيف مع التعليم المهجين. هذا يُعد مؤشراً هاماً على قابلية التطوير البشري داخل المؤسسة، مما يجب أن تستثمر فيه إدارة الجامعة. كما ان الطلبة يُظهرون المرونة النفسية والمعرفية اللازمة، ما يشجع على زيادة الاستثمارات في التعليم الرقمي. هذه النتيجة تعني ان الطلبة مهيين للإدماج في نظم تعليم جديدة.

جدول 18: هل ترى ان التعليم المهجين أعطى إضافة و طور من التعليم التقليدي بشكل

نسبة	تكرار	
33.33%	10	جيد
43.33%	13	متوسط
10%	3	قليل
13.33%	4	لم يطور
100%	30	مجموع

شكل 18: هل ترى ان التعليم المهجين أعطى إضافة و طور من التعليم التقليدي بشكل



الأغلبية ترى أن التعليم المهجين قدّم تطويراً للتعليم التقليدي بشكل متوسط بنسبة 43.33% وتليها من يرون انه طوره بشكل جيد بنسبة 33.33% وبعدها من يرون انه لم يطور ابدأ التعليم التقليدي بنسبة 13.33% أي ان التجربة لم تؤسس بعد لنموذج تعليم متكامل ومتجدد، بل أدت إلى تحسينات سطحية. هذا يفرض ضرورة اعتماد مقاربات التحسين المستمر في التعليم المهجين داخل المؤسسات الجامعية.

خلاصة محور الثاني:

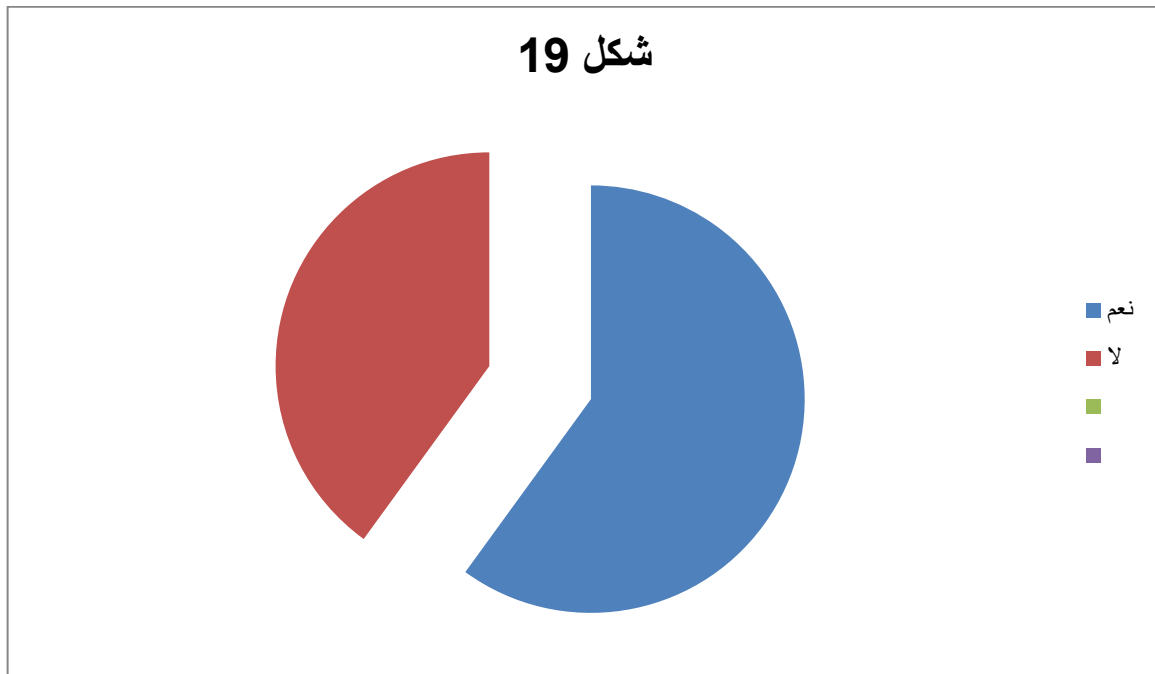
من خلال النتائج نستنتج ان رضا الطلبة عن التعليم المهجين لا يزال نسبياً ومتفاوتاً، ويعكس وجود تحسن إدراكي وتحريبي تجاه النظام، لكنه يعاني من ثغرات في البنية التحتية، أساليب التقييم، وتطبيق الجودة، وبالتالي فإن هذه النتائج تدعو إلى اعتماد سياسات دعم، وتحفيز، وتدريب شاملة ضمن استراتيجية إصلاح التعليم العالي، بما يضمن فعالية أكبر للتعليم المهجين واستدامته.

● المحور الثالث: اثر التعليم المهجين على طلبة قسم العلوم السياسية بالاغواط

جدول 19 هل ساهم التعليم المهجين في زيادة التواصل بينك وبين الاساتذة؟

نسبة	تكرار	
60%	18	نعم
40%	12	لا
100%	30	مجموع

شكل 19 هل ساهم التعليم المهجين في زيادة التواصل بينك وبين الاساتذة؟



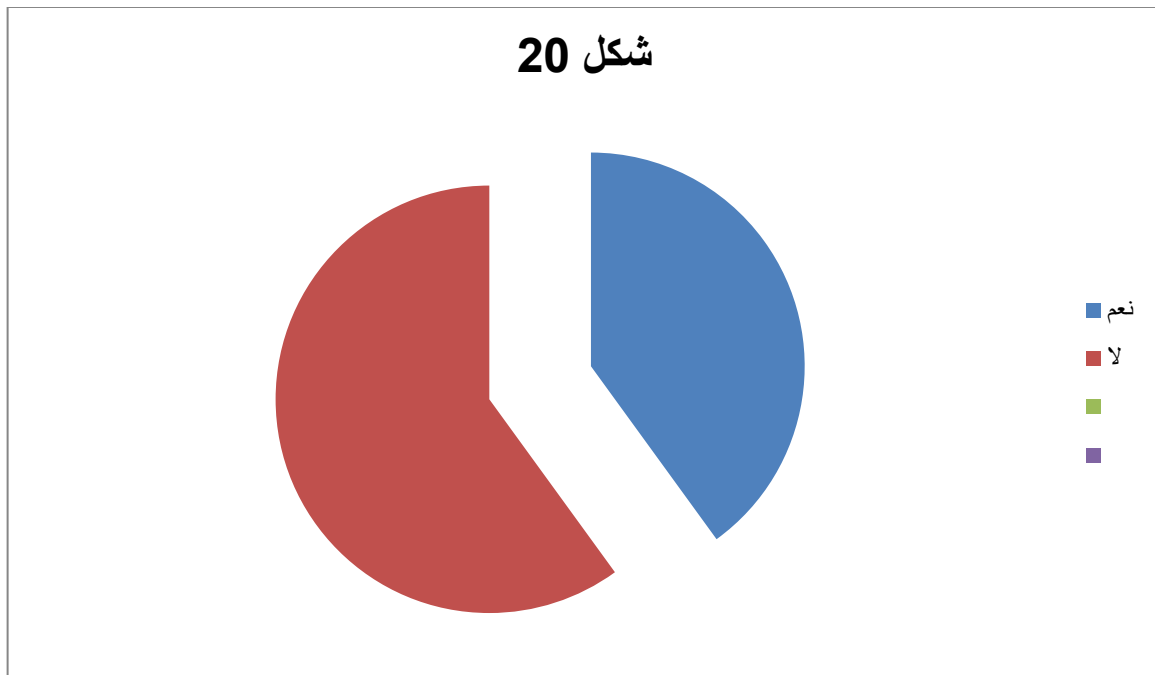
نجد نسبة 60% من الطلبة يرون تحسناً في التواصل، وهي نتيجة إيجابية نسبياً. يشير ذلك إلى نجاح جزئي في تحقيق أحد أهداف التعليم المهجين، وهو كسر الحواجز الزمانية والمكانية في العلاقة البيداغوجية. كما يعتبر تحسّن

قنوات الاتصال من مؤشرات التفاعل التنظيمي الفعال، وهو عنصر حاسم في بناء بيئة تعليمية منتجة. – رغم ذلك، ما يزال 40% لا يشعرون بالتحسن، ما يفرض تطوير استراتيجيات تواصل رقمي أكثر شمولية وتدريب الأساتذة على التواصل التربوي الإلكتروني.

جدول 20 هل تجد انك تتفاعل مع الدروس في التعليم المهجين أكثر من التعليم التقليدي

نسبة	تكرار	
40%	12	نعم
60%	18	لا
100%	30	مجموع

شكل 20 هل تجد انك تتفاعل مع الدروس في التعليم المهجين أكثر من التعليم التقليدي

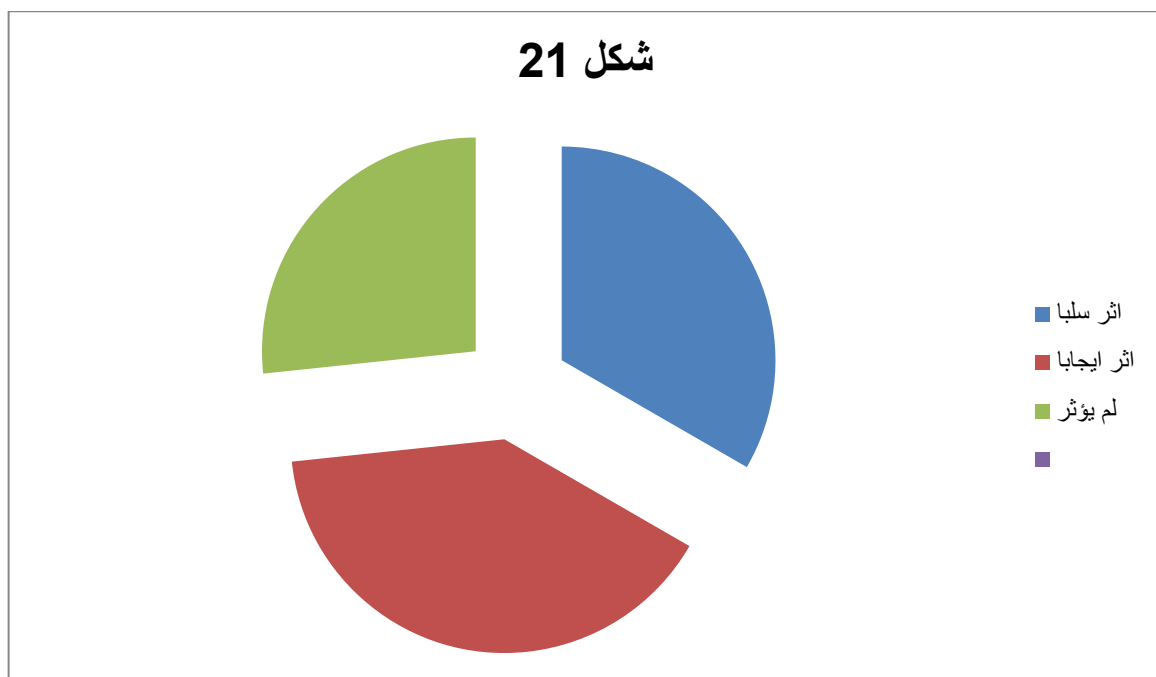


نرى ان الأغلبية 60% من الطلبة لا ترى تفاعلاً أكبر مع التعليم المهجين وهذا يُظهر أحد أبرز التحديات في التعليم المهجين: انخفاض التفاعل الأكاديمي رغم تحسّن التفاعل الإداري أو التقني. رغم ان 40% من طلبة تتفاعل مع التعليم المهجين أكثر من التقليدي الا ان ضعف التفاعل يدل على أن نمط التعليم المهجين المطبق يميل إلى التلقين الرقمي بدل التفاعل التعاوني. هذا يعكس غياب تصميم تعليمي تشاركي الذي يُعتبر من محفزات الأداء والتحفيز.

جدول 21 هل ترى أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية قد

نسبة	تكرار	
33.33%	10	اثر سلبي على تفاعل اجتماعي في جامعة
40%	12	اثر إيجابا
26.67%	8	لم يؤثر اطلاقا
100	30	مجموع

شكل 21 هل ترى أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية قد

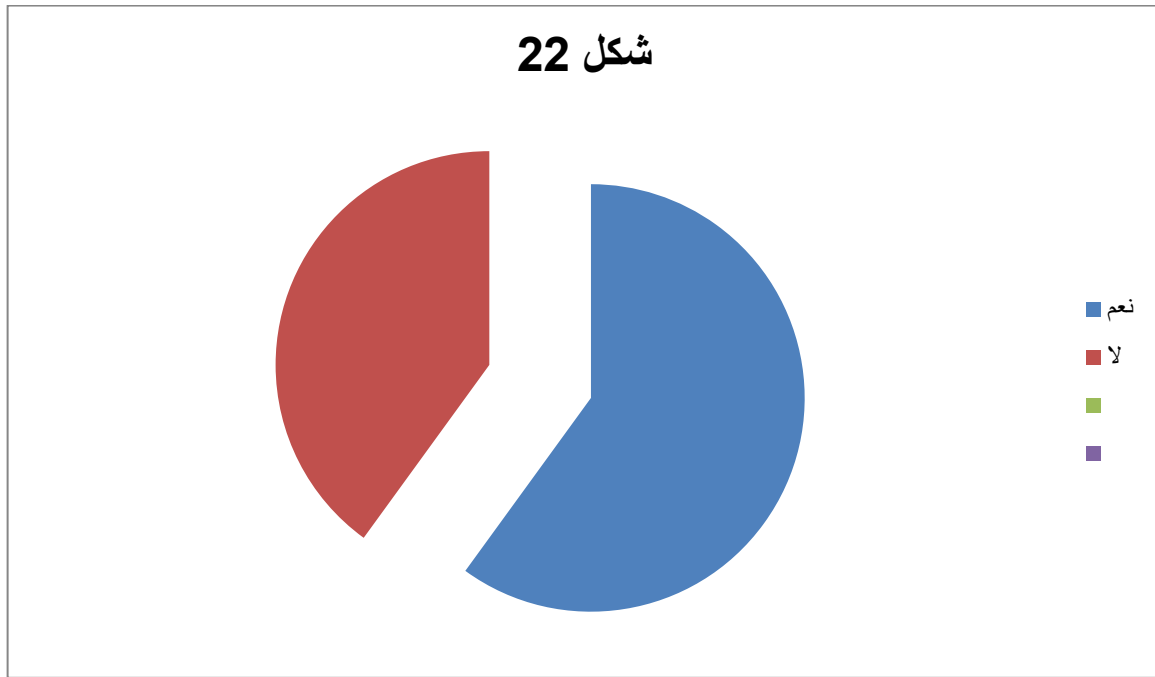


الآراء منقسمة تقريباً حول تأثير استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ، مع ميل طفيف للإيجابية بنسبة 40 بينما السلبية 33.33% في حين لم يؤثر اطلاقا عند بعض الطلبة بنسبة 26.67% النسبة المتقاربة تشير إلى إعادة تشكيل ديناميكيات العلاقات الجامعية في ظل الرقمنة، دون أن تكون هناك نتائج حاسمة. نسبة 33.33% يرون أثراً سلبياً، ما يعكس تراجعاً في الحياة الجامعية التفاعلية، والتي تُعد عنصراً مهماً في تطوير المهارات الاجتماعية" لدى الطلبة. فتراجع التفاعل الاجتماعي قد يؤثر على تنمية الكفاءات مما يستدعي موازنة بين النمط الرقمي والتقليدي.

جدول 22 هل ترى أن التعليم المهجين ساهم في تطوير مهاراتك؟

نسبة	تكرار	
60%	18	نعم
40%	12	لا
100%	30	مجموع

شكل 22 هل ترى أن التعليم المهجين ساهم في تطوير مهاراتك؟



الأغلبية تؤكد وجود أثر إيجابي على تنمية المهارات بنسبة 60%. هذا يعزز فرضية أن التعليم المهجين لا يكتفي بنقل المعرفة، بل يساهم في تطوير الكفاءات، خاصة المهارات الذاتية والتقنية. فالطلبة الذين استفادوا على الأرجح هم من يمتلكون استقلالية في التعلم، وهي سمة محورية في إدارة الذات. لكن نسبة 40% التي لم تستفد، تكشف عن تفاوتات فردية مرتبطة بالدافعية والجاهزية الرقمية، ما يستدعي تدخلات تكوينية موجهة.

خلاصة للمحور الثالث:

من خلال النتائج نجد هذا المحور يعكس أن التعليم المهجين له أثر إيجابي جزئي على الجانب التواصل، والمهارات الشخصية للطلبة، لكن لا يزال يعاني من ضعف في تحفيز التفاعل البيداغوجي والاجتماعي، وهو ما يُعد إشكالية جوهرية في بيئة التعليم العالي.

المطلب الثاني: النتائج العامة للدراسة

تكشف نتائج الدراسة حول التعليم المهجين في قسم العلوم السياسية بالأغواط عن مجموعة من المؤشرات المتباينة، تجمع بين مؤشرات إيجابية واعدة وتحديات تنظيمية وتكوينية يجب معالجتها لضمان فعالية هذا النمط التعليمي داخل مؤسسات التعليم العالي.

تبين أن هناك قابلية عامة لدى الطلبة لتقبل التعليم المهجين واعتباره خياراً استراتيجياً وليس ظرفياً فقط، غير أن هذه القابلية تقابلها صعوبات فعلية مرتبطة بضعف تكوين الطلبة، نقص ملاءمة المقررات، وتفاوت في استخدام التقنيات الرقمية. تعكس هذه النتائج غياباً في التخطيط الاستراتيجي للتغيير، وافتقاراً لبرامج مرافقة في إدارة التحول الرقمي.

فقد أظهرت النتائج رضاً نسبياً عن التعليم المهجين من حيث مرونته وتكافؤ الفرص، لكنه لا يزال يعاني من نقص في جودة التقييم، البنية التحتية، والتحفيز البيداغوجي. كما تشير النتائج إلى أن الكثير من الطلبة يتقبلون النظام لكن لا يعتبرونه مطوراً فعلياً للتعليم التقليدي. هذا يبرز الحاجة إلى تفعيل آليات التقييم الشفاف والمستند إلى الكفاءات، وتحديث المقررات والممارسات التدريسية بما يتوافق مع مبادئ التعليم الرقمي الفعال.

اتضح أن التعليم المهجين أثر بشكل إيجابي على التواصل مع الأساتذة وتطوير المهارات الذاتية، لكنه لم يعزز بدرجة كافية التفاعل البيداغوجي والاجتماعي، بل وُجدت إشارات إلى ضعف في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، يمثل هذا خللاً في التوازن بين التعلّم الرقمي والتنمية البشرية المتكاملة، مما يستدعي تصحيحاً في استراتيجيات التعليم لتكون أكثر شمولاً.

رغم أن التعليم المهجين أتاح فرصاً جديدة لتطوير نظام التعليم العالي، إلا أن فعاليته تظل مشروطة بمدى قدرة المؤسسات على تحقيق تكامل بين البنية التحتية، التكوين البشري، وتكييف المناهج. أي ان نجاح هذا النظام يتوقف على اعتماد مقاربة شاملة تشمل إدارة التغيير، تطوير الكفاءات، وتحقيق العدالة الرقمية، بما يسمح ببناء بيئة تعليمية رقمية عادلة، محفزة، ومستدامة.



خاتمة

شهدت السنوات الأخيرة تحولاً نوعياً في أنظمة التعليم العالي، كان أبرز تجلياته اعتماد التعليم الهجين كنمط بديل ومرن يجمع بين التعليم الحضوري والتعلم الرقمي. وقد سعت هذه الدراسة إلى رصد أثر هذا النمط على طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة الأغواط، من خلال تحليل ميداني ومعمق لتجربتهم في ظل منظومة التعليم الهجين، مع التركيز على أبعاده التربوية، التنظيمية والاجتماعية.

أظهرت نتائج الدراسة أن التعليم الهجين حظي بقبول نسبي من طرف الطلبة، حيث اعتبره الكثيرون خياراً حتمياً يتماشى مع تحديات العصر، غير أن هذا القبول اصطدم بجملة من التحديات العملية تمثلت في محدودية التكوين، ضعف التفاعل، وغياب تكافؤ في التجهيزات والبنية التحتية. كما كشف التحليل أن الطلبة يشتمون مرونة التعليم الهجين وقدرته على تقديم تسهيلات متعددة، إلا أنهم عجزوا عن تحفظات واضحة بخصوص أساليب التقييم، التفاعل البيداغوجي، ومدى تطوير هذا النمط للتعليم التقليدي.

تعكس هذه النتائج الحاجة الملحة إلى إعادة النظر في السياسات التعليمية المتبعة، بما يضمن مواءمة النظام الهجين مع متطلبات التكوين الحديث للطلبة باعتبارهم رأساً بشرياً مستقبلياً. ويقتضي ذلك اعتماد مقاربة شاملة تجمع بين إعادة تصميم البرامج والمناهج، تطوير الكفاءات الرقمية لدى الفاعلين التربويين، وتحقيق عدالة تنظيمية في الوصول إلى الموارد، بهدف إرساء بيئة تعليمية مستدامة، محفزة، وقادرة على إنتاج كفاءات عالية الجودة.

وبذلك، تفتح هذه الدراسة المجال أمام مزيد من البحوث التطبيقية التي تتناول التعليم الهجين من زاوية التسيير والتخطيط الإستراتيجي في التعليم العالي، وتضع بين يدي المؤسسات الجامعية مؤشرات علمية يمكن البناء عليها في إصلاح أنظمتها التكوينية والبيداغوجية بما يحقق الجودة والفعالية معاً.



قائمة المصادر والمراجع

1/ الكتب

1. إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، الجزء الأول، ط2،
2. سعيد بن حميد الربيعي، التعليم الإلكتروني العالي في عصر المعرفة، التحديات وأفاق المستقبل ، عمان، الشروق، 2007،
3. عبد الرحمان عبد العزيز بن عبد الرحمان العجلان :المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بلمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين ،المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي ،مج 1، خلال فترة من 30 أكتوبر – 2 نوفمبر 2020،

2/ المذكرات

- 1) أسماء أحمد عزت عثمان،" دور الجامعة في تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"،دراسة ميدانية،جامعة أسيوط،كلية التربية،2023م،
- 2) بعروبة محمد حامد الشهوان،أثر التعليم المدمج في التحصيل المباشر و التفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية،رسالة مقدمة لاستكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، قسم المناهج وأساليب التدريس،كلية العلوم التربوية ،جامعة الشرق الأوسط ،2014،
- 3) رواء محمد عثمان صبيح ،نورة أحمد محمود حافظ النبوي ،رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية،كلية التربية المجلة التربوية، ج 1ن 2021،

3/ المقالات العلمية

1. ديمة عبد الله يوسف رفيع،متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية،مجلة بحوث العلوم التربوية"،العدد السادس ،المجلد رقم(2)،(يونيو 2022)،
2. سماح السيد محمد،"كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر بعض خبراء التربية "،مجلة العلوم التربوية،العدد(1)،الجزء(1)،2021م،
3. فايز منشر الضفيري : "التحول الرقمي التعليمي ،نموذج تربوي جديد،الجمعية الدولية للتعليم الإلكتروني"،مجلة كلية التربية ،جامعة الكويت ،العدد الثالث،المجلد الأول ،إبريل 2010،
4. لزهاري زاويد ،وليد بن شاعة،أمنة جعني ، اثر التعليم الهجين على مستوى جودة التعليم في الجامعة من وجهة نظر الطلبة، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع،جامعة غرداية ،الجزائر، 2022

5. محمد زبير، صونيا زحاف، دور التعليم الهجين في ضمان إستمرارية التعليم الجامعي لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا، دراسة عينة من طلبة جامعة العربي التبسي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد 01، المجلد 06، الجزائر، سنة 2021-2022
6. مريم جنات يليلك، التعليم الهجين بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا، مجلة العدوي، مجلد 2، العدد 2، جامعة محمد بوقرة، الجزائر، 2022،
7. هبة محمد إبراهيم، "معوقات إستخدام التعليم الهجين في مدارس التربية خاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين" المجلة العلمية للتربية الخاصة، جامعة الفيوم، المجلد (3)، العدد (1)، 2021م.

4 / المراجع الاجنبية:

IdeeEdalatishams.hybrid learning and Iranian EFL Learnners' vocabulary learning . 3 rd world conference on learning, teaching and Education Leadership (wclta - 2012).procedia-social and Behavioral Sciences 93.(2013)1587.1592 .



الملاحق

كلية الحقوق و العلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

تخصص ادارة الموارد البشرية

استمارة استبيان ضمن دراسة بعنوان

اثر نظام التعليم الهجين على مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة قسم العلوم السياسية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

بصدد التحضير لنيل شهادة ماستر ادارة موارد بشرية تحت عنوان اثر نظام التعليم الهجين على مؤسسات التعليم العادي . دراسة حالة بجامعة الاغواط ، أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتكون من مجموعة من الاسئلة حول موضوعي ، اطلب من سيادتكم التعاون معنا بالاجابة عليها بكل موضوعية وذلك بوضع علامة ((X في الاجابة المناسبة ، حيث هذه الاجابة لغرض البحث العلمي فقط ، وهي تتسم بالسرية .

إشراف الاستاذة

قرزو بغداد

إعداد الطالبة

كحول سعاد

الموسم الجامعي : 2024-2025

البيانات الشخصية

ذكر

1.الجنس : أنثى

المحور الأول: واقع استخدام التعليم المهجين في قسم العلوم السياسية بالاغواط ؟

1. لجوء قسم العلوم السياسية عن التعليم المهجين (التقليدي +الالكتروني) ؟

أمر حتمي ومن مقتضيات العصر

مر غير ضروري يمكن الاستغناء عنه

لا ادري

2. حسب رأيك ، هل اعتماد قسم العلوم السياسية على التعليم المهجين يجب أن يكون ؟

دائم ومستمر في كل الأحوال

مؤقت او أوقات الأزمات والطوارئ

3. ماهي التقنيات التي تعتمد عليها جامعتك في التعليم عبر الأنترنت ؟

□ منصات التعليم الإلكتروني

□ الدروس الافتراضية

□ المحاضرات المسجلة

□ المناقشات عبر الأنترنت

□ أخرى

اذكرها

.....

4. هل تجد صعوبات في التكيف مع التعليم المهجين؟

نعم

لا

..... اذا كان نعم ، اذكر الصعوبات

5. هل تحتاج إلى تدريبات خاصة للاستفادة من التعلم المهجين بشكل أفضل؟

نعم

لا

6. هل المقررات التقليدية تتلاءم مع متطلبات التعليم المهجين؟

نعم

لا

7. ما مستوى المهارات التي يحتاجها الطالب الاستخدام تقنيات وسائل التعليم المهجين؟

مهارات متقدمة و عالية

مهارات متوسطة

تعتمد على التكرار و الممارسة

لا يحتاج إلى مهارات

المحور الثاني : مامدى رضا طلبة قسم العلوم السياسية على التعليم المهجين؟

8. ماهي مزايا التعليم المهجين حسب تجربتك؟

يختصر الوقت والجهد

يقدم خدمات و تسهيلات للطلبة و الأساتذة

يقدم مصادر متنوعة تقليدية و رقمية للمعلومات

أخرى

أذكرها.....

9. ما هي عيوب ونقائص التعليم المجهين حسب تجربتك ؟

يتطلب إمكانيات كبيرة

يشتت و يجزء العملية التعليمية

يجعل الطالب سلبي و ال يبذل المجهودات المطلوب

أخرى

أذكرها

10. هل أنت راضي عن طريقة الدراسة بالتعليم المجهين ؟

نعم

لا

إذا كان لا اذكر.....

11. هل ترى أن التعليم المجهين يضمن مبدءا تكافؤ الفرص ؟

نعم

لا

إذا كان لا ، علل

12. هل أنت راضي عن التقييم و النتائج المحصل عليها في الصف من خلال التعليم الهجين؟

نعم

لا

نوعا ما

إذا كانت لا اذكر السبب

13. ما تقييمك للتعليم الهجين الذي يعتمد على قسم العلوم السياسية بالأغواط ؟

ممتاز

جيد

ردئي جدا

14. كيف ترى جودة التقنيات المستخدمة؟

جيدة

لا بأس

سيئة

15. هل تعتقد ان طلبة قسم العلوم السياسية بالاعواط قادرين على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي الى

أسلوب التعليم الهجين ؟

نعم

لا

16. هل ترى ان التعليم الهجين أعطى إضافة و طور من التعليم التقليدي بشكل :

جيد

متوسط

قليل

لم يطور

المحور الثالث: اثر التعليم المهجين على طلبة قسم العلوم السياسية بالاغواط

17. هل ساهم التعليم المهجين في زيادة التواصل بينك وبين الاساتذة؟

نعم

لا

18. هل تجد انك تتفاعل مع الدروس في التعليم المهجين أكثر من التعليم التقليدي؟

نعم

لا

19. هل ترى أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية قد :

اثر سلبي على التفاعل الاجتماعي في الجامعة

اثر إيجابا على التفاعل الاجتماعي في الجامعة

لم يؤثر إطلاقا على التفاعل الاجتماعي في الجامعة

20. هل ترى أن التعليم المهجين ساهم في تطوير مهاراتك؟

نعم

لا

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التعليم الهجين وأثره على مؤسسات التعليم العالي، من خلال تحليل تجربة قسم العلوم السياسية بجامعة الأغواط كنموذج تطبيقي. باعتبار أن التحول نحو التعليم الهجين لا يمس فقط الجوانب التكنولوجية والبيداغوجية، بل يمتد ليؤثر على التسيير الأكاديمي، التفاعل التنظيمي، وتطوير رأس المال البشري داخل الجامعة، وقد اعتمدت الدراسة على ثلاثة مناهج متكاملة: المنهج التاريخي لتتبع تطور التعليم العالي وظروف نشوء التعليم الهجين، والمنهج الوصفي لرصد واقع وآراء الطلبة حول هذا النظام، ومنهج دراسة الحالة لتحليل تجربة ميدانية واقعية في سياق محلي. وقد استُخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة من طلبة قسم العلوم السياسية، وتحليلها عبر جداول تكرارية. أظهرت النتائج أن التعليم الهجين حظي بتقبل نسبي من طرف الطلبة، خاصة لما يوفره من مرونة وخدمات رقمية، غير أن فعاليته تبقى محدودة بسبب تحديات تتعلق بجودة التفاعل البيداغوجي، ضعف البنية التحتية، ونقص التكوين التقني والبيداغوجي. كما كشفت الدراسة عن أثر إيجابي جزئي للتعليم الهجين على تنمية المهارات وتعزيز التواصل مع الأساتذة، مقابل تراجع نسبي في التفاعل الاجتماعي بين الطلبة، وخلصت الدراسة إلى أن نجاح التعليم الهجين في مؤسسات التعليم العالي يستوجب اعتماد مقارنة شاملة تدمج بين تطوير البنية التحتية، تحسين الأداء البيداغوجي، وتمكين الموارد البشرية من مهارات التسيير الرقمي، بما يضمن فعالية هذا النظام واستدامته.

الكلمات المفتاحية: التعليم الهجين-مؤسسات التعليم العالي-التعليم الحضوري- التعليم عن بعد

Abstract

This study aimed to shed light on the reality of hybrid education and its impact on higher education institutions, by analyzing the experience of the Department of Political Science at the University of Laghouat as a practical model. Considering that the shift to hybrid education not only affects technological and pedagogical aspects, but also extends to impact academic management, organizational interaction, and the development of human capital within the university, the study relied on three integrated approaches: the historical approach to trace the development of higher education and the circumstances in which hybrid education emerged; the descriptive approach to monitor the reality and opinions of students regarding this system; and the case study approach to analyze a realistic field experience in a local context. A questionnaire was used to collect data from a sample of students in the Department of Political Science, which was analyzed using frequency tables.

The results showed that hybrid learning was relatively well-received by students, particularly due to the flexibility and digital services it offers. However, its effectiveness remains limited due to challenges related to the quality of pedagogical interaction, weak infrastructure, and a lack of technical and pedagogical training. The study also revealed a partial positive impact of hybrid learning on skill development and enhanced communication with professors, compared to a relative decline in social interaction between students. The study concluded that the success of hybrid learning in higher education institutions requires adopting a comprehensive approach that combines infrastructure development, improved pedagogical performance, and empowering human resources with digital management skills, ensuring the effectiveness and sustainability of this system.

Keywords: hybrid learning, higher education institutions, face-to-face education, distance learning